وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة د مولاي الطاهر سعيدة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علوم التربية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ل م د

تخصص تكنولوجيا التربية

بعنوان:

أسباب التعثر الأكاديمي ودور تكنولوجيا المعلومات في معالجته لدى طلبة جامعة سعيدة

من إعداد: **الأستاذ:**

مهدي فتيحة **شريفي علي**

الموسم الجامعي 2015/2014

فـــهرس الجـــــــــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح أبعاد الاستبيان و عدد فقراته للدراسة الاستطلاعية	66
02	يوضح معامل الثبات لأداة الدراسة الاستطلاعية	67
03	يوضح ثبات فقرات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ في حالة حذف فقرة.	67
04	يوضح عينة الدراسة حسب متغيراتها	70
05	يوضح أبعاد الاستبيان و عدد فقراته للدراسة الأساسية.	72
06	يوضح معامل الثبات لأداة الدراسة الأساسية	73
07	يبين نتائج اختبار" ت "لعينة واحدة للكشف عما إذا كان مستوى التعثر الأكاديمي يقل عن80 %	77
08	يبين الفروق في مستوى التعثر الأكاديمي حسب متغير الجنس	78
09	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي one way anova لفحص دلالة الفروق في مستوى التعثر الأكاديمي حسب متغير التخصص.	79
10	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي one way anova لفحص دلالة الفروق في مستوى التعثر الأكاديمي حسب متغير الكلية.	81
11	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي one way anova لفحص دلالة الفروق في مستوى التعثر الأكاديمي حسب متغير المعدل التراكمي .	82
12	يبين العلاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي واستخدامات تكنولوجيا المعلومات	84
13	يبين العلاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي ومتغير الجنس	85
14	يبين العلاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي ومتغير التخصص	86
15	يبين مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في معالجة بعض أسباب التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة	87

فهـــــرس الأشكـــــــــال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	تبين مواصفات عينة الدراسة	72-71

الموضوع **الصفحة**

دعاء..... أ

كلمة شكر.....ب

الإهداء ..... ج

الفهرس..... د

ملخص البحث ..... ه

قائمة الجداول.....و

مقدمة البحث.....1-3

الجانب النظري

- **الفصل الأول: مدخل إلي البحث.....05**

تمهيد.....06

إشكالية الدراسة.....06

أهداف الدراسة.....07

الفرضيات العامة..... 07

أهمية الدراسة.....08

أسباب اختيار الموضوع.....09

حدود الدراسة.....10

التعريفات الإجرائية لبعض المصطلحات.....10-11

- **الفصل الثاني : الدراسات السابقة**.....12

الدراسات السابقة.....13-17

التعقيب على الدراسات السابقة.....18-19

- **الفصل الثالث: التعثر الأكاديمي وأسبابه.....20**

مقدمة.....21

مفهوم التعثر الأكاديمي.....22

مفاهيم مرتبطة بالتعثر الأكاديمي.....23

خصائص متدني التحصيل الدراسي.....23

عوامل تعتبر مؤثرة في تدني التحصيل الدراسي العام.....24

- ✓ تفكك الأسرة وتأثيرها في الأبناء وتحصيلهم الدراسي.....24
- ✓ أسباب خاصة بالطالب.....25
- ✓ انخفاض مستوى ذكاء الطالب.....25
- ✓ الحالة الصحية العامة للطالب.....25
- ✓ اضطراب النمو الانفعالي والاجتماعي.....26

عوامل التعثر الأكاديمي........26

- ✓ العوامل الفيزيولوجية"الجسمية" 26
- ✓ العوامل النفسية.....27
- ✓ العوامل الانفعالية 28
- ✓ العوامل الاجتماعية و الثقافية 30
- ✓ عامل التنشئة الاجتماعية 30
- ✓ دور الأسرة 30
- ✓ مشاكل أسرية 31
- ✓ العوامل الاقتصادية 32
- ✓ العوامل التربوية 32

آثار التعثر الأكاديمي.....33

- ✓ الخجل والقلق.....33
- ✓ مظاهر العدوانية.....34
- ✓ الانقطاع عن الدراسة.....35-36

- **الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات**.....37

تمهيد.....38

مفهوم تكنولوجيا المعلومات..... 39

- ✓ **تعريف التكنولوجيا** 39
- ✓ **تعريف تكنولوجيا المعلومات**.....39

أنواع تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في التعليم الجامعي.....40

- ✓ المؤتمرات المرئية– المسموعة Video Conferencing.....40
- ✓ برامج القمر الصناعي (Satellite Programmers).....41
- ✓ النصوص والصور البيانية عن بعد (Teletext and Videotext) 42
- ✓ المؤتمرات المسموعة (Audio Telecom Ferencing) 42
- ✓ شبكة الاتصالات (Internet) 43

مجالات تكنولوجيا المعلومات في التعليم.....44

- ✓ جمع المعلومات وتحليلها.....44
- ✓ المعالجة 44
- ✓ نشر المعلومات التعليمية على الويب.....44
- ✓ التخزين.....46
- ✓ النقل.....46
- ✓ تحقيق أكبر قدر من الموثوقية (Reliability) 46
- ✓ حقوق الملكية الفكرية.....46

برمجيات الحاسوب.....46

- ✓ برمجيات نظم التشغيل (Operating System Software) 47
- ✓ البرمجيات التطبيقية (Application Software) 47
- ✓ برمجيات الأغراض العامة " البرمجيات الجاهزة".....47

خدمات شبكة الانترنت.....48-51

أهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعي.....51-52

- **الفصل الخامس : الاستخدامات التعليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.....53**

تمهيد.....54

أهم استخدامات شبكة الاتصالات في التعليم الجامعي.....54-55

فوائد استخدام برامج الأقمار الصناعية.....56

الاستخدامات التعليمية للبرمجيات الجاهزة.....57

الاستخدامات التعليمية لخدمات شبكة الانترنت.....58-62

خاتمة.....62

الجـــانب التطبيــقي:.....63

الفصل السادس: الإجراءات المنهجية للبحث.....64

تمهيد.....65

أولا: الدراسة الاستطلاعية.....65

عينة الدراسة 65

أداة الدراسة..... 65

وصف أداة الدراسة 65

الخصائص السيكومترية.....66

الثبات.....66-68

الصدق.....69

ثانيا: الدراسة الأساسية.....69

تحديد منهج البحث.....69

عينة الدراسة.....70-71

أداة الدراسة.....72

وصف أداة الدراسة.....72

الخصائص السيكومترية.....73

الثبات.....73

الصدق.....74

متغيرات الدراسة.....74

الأساليب الإحصائية المستعملة.....75

الفصل السابع: عرض ومناقشة النتائج.....76

عرض النتائج ومناقشتها.....77-88

الخلاصة.....88

الخاتمة.....91

التوصيات والاقتراحات..... 92-93

قائمة المراجع 95-97

الملاحق 99-114

تقوم مؤسسات التعليم الجامعي بدور فعال في تنمية الثروة البشرية، ويمثل التعليم الجامعي قمة السلم التعليمي فهو يتعامل مع صفوة شباب المجتمع من الفئة العمرية 18-24 عاماً، ويعول عليه إعداد العنصر البشري الذي هو المحور الأساسي للتنمية، وذلك من خلال إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل وتقليل البطالة، وإحلال الأيدي الوطنية مكان الوافدة. وقد حظي التعليم الجامعي باهتمام كبير نظراً لدوره في الاستجابة لمطالب المجتمع وخطط التنمية القومية، خاصة بعد أن شهدت السنوات الأولى من الألفية الثالثة الكثير من المتغيرات في مجالات المعرفة والاهتمام بجودة أداء المؤسسات التعليمية والخريجين، و تعمل مؤسسات التعليم العالي والجامعي في إطار سياسة التعليم لرعاية ذوي الكفاءات والنبوغ وتنمية مواهبهم ومهاراتهم، لسد احتياجات سوق العمل وتحقيق التنمية والوصول بالنظام التعليمي الجامعي إلى المنافسة العالمية وتحقيق الجودة.

والجامعات في عصرنا الحاضر لم تعد مجرد مراكز أكاديمية للبحث العلمي البحت، بحيث يستشعر فيها الطلاب انفصالاً عن الحياة العامة في المجتمع، بل أضحت تنظيمات ثقافية للشباب، ويتم في رحابها تفاعل حيوي وضروري بين شتى الاتجاهات الفكرية، فتصير الحياة الجامعية ضرباً من التفاعل الثقافي والفكري على أعلى مستوى، من أجل هذا ينبغي أن يكون جهدها موجهاً نحو إعداد الطلاب وتهيئتهم لتحمل المسئولية، ومساعدتهم لمواجهة مشكلاتهم، وهذا يمثل الدور الاستراتيجي للجامعة والذي يميزها عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى.

ومشكلات طلاب الجامعة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة فمنها ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية، وتمثل هذه المشكلات نتيجة طبيعية لانشغال الآباء والأمهات عن الأبناء ولأوجه القصور التي بدت واضحة في كل مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية مثل البيت، المدرسة،الجامعة، وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى (صقر،2003، ص66).

تعتبر دراسة المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة وما يترتب عليها من أداء أكاديمي أحد الموضوعات الرئيسة المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وبجودتها واعتمادها الأكاديمي، ويواجه الشباب الجامعي إلى العديد من المشكلات الأكاديمية والمتعلقة بالعملية التعليمية، وقد اهتمت الدراسة الحالية بالمشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب، مما تطلب ضرورة الاهتمام بتحديد هذه المشكلات ومحاولة رصدها كما يدركها طلاب الجامعة، ويعتبر مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة أحد المؤشرات الهامة لمدى فعالية جودة أداء هذه المؤسسة.

ومن هذه المشكلاتفإنتدنيمستوىالتحصيلالدراسييعدمشكلةكبيرة في الجامعةلابدلهامنحل،فهيمشكلةمقدرةالأبعاد،تارةتكونمشكلةنفسيةوتربويةوتارةأخرىتكونمشكلةاجتماعيةيهتمبهاعلماءالنفسبالدرجةالأولىومنثمالمربونوالأخصائيونالاجتماعيونوالآباء.وقدحظيتباهتماما لكثيرمنالتربويينوالآباءوالطلبةأنفسهموتفكيرهمباعتبارهمالمصدرالأساسفيإعاقةالنموالتقدمللحياةالمتجددة.

وهيمنأهمالمشكلاتالتيتعوقالمدرسةالحديثة،وتحولبينهاوبينأداءرسالتهاعلىالوجهالأكمل،وقدآنالأوانلكيتنالهذهالمشكلةحظهامنالاهتمامالهامنآثارسلبيةخطيرةتضربالمدرسةوالمجتمع،ويستطيعكلمنمارسالتدريسأنيقرّبوجودهذهالمشكلةفيكلفصلدراسيتقريبا،حيثتوجدمجموعةمنالطلبة الذينيعجزونعنمسايرةبقيةالزملاءفيالتحصيل،وكثيراماتتحولتلكالمجموعةإلىمصدرشغبوإزعاج،مماقدتتسببفياضطرابالعملية التعليميةداخلالصفأواضطرابالدراسةبصفةعامةداخلالمدرسة.

وهناك سبل لحل هذه المشكلات التي يعاني منها الطالب الجامعي وهي تكنولوجياالمعلوماتوالتيتعتناستخداماالآلاتالتكنولوجيةالحديثةومنهاالكمبيوترفيجمعالبياناتومعالجتهاوتجهيزوتوصيلالمعلومات

وهيوسيلةفعالةولازمةفيعالماليوملمقابلةالتحدياتالمعرفيةوالتغيراتالمتواترةمنأجلتطويرالفرد،وإطلاقه

قدراتهومواهبهوتجديدخبراتهومعارفهعبرالتعلموالخبرةوالتربيةالتيتستهدفالفئاتالمهنية،والطبقاتالاجتماعية.

يندرج ضمن هذه الدراسة سبعة فصول تنقسم بين الجانب النظري والجانب التطبيقي حيث يحتوي الجانب النظري على خمسة فصول: الفصل الأول تحت عنوان مدخل للدراسة أما الفصل الثاني فيمثل الدراسات السابقة للموضوع، الفصل الثالث: التعثر الأكاديمي وأسبابه، الفصل الرابع: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الفصل الخامس: الاستخدامات التعليمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

يحتوي الجانب التطبيقي على فصلين هما: الفصل السادس تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الفصل السابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

وينتهي البحث بخاتمة وتوصيات حول موضوع الدراسة.

الإشكالية:

يعتبر التعثر الأكاديمي من المشكلات التعليمية الهامة الواجب مواجهتها، خاصة وأننا نعيش في عصر يركز على الكفاءة والجودة. والعملية التعليمية وحدة مترابطة لا يمكن فصلها أو تجزئتها وهي تعتمد أساسا على ثلاثة أركان (المدرس والطالب والمنهج) وهذه المشكلة لها أثار سلبية تتمثل في ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، إلا أن الاهتمام بهذه المشكلة في الوطن العربي بشكل عام وفي الجزائر بوجه خاص لا زال دون المستوى المرجو، فعلى الرغم من وجود الكثير من الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالموضوع إلا أننا نلاحظ قصورا في عدد الدراسات العربية ونظرا لأهمية الموضوع فإننا بحاجة ماسة وملحة لمعرفة الأسباب التي وراء التعثر ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجة الأسباب وبالتالي رفع مستوى التحصيل الدراسي ومن هدا المنطلق فإن المشكلة الرئيسية للدراسة تتمثل في التساؤل التالي:

- ما مستوى التعثر الأكاديمي و ما أسبابه لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة؟ و ما دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجته ؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة؟
- هل يختلف مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة باختلاف الجنس؟
- هل يختلف مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة باختلاف التخصص؟
- هل يختلف مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة باختلاف الكلية؟
- هل يختلف مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة باختلاف المعدل التراكمي؟
- هل توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي واستخدامات تكنولوجيا المعلومات؟
- هل توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي والجنس؟
- هل توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي والتخصص؟
- إلى أي مدى ساهم تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في معالجة أسباب التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة ؟

أهداف البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب التعثر الأكاديمي ودور تكنولوجيا المعلومات في معالجته وذلك من خلال:

- تحديد مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة ، وكذلك تحديد جوانب وأسباب التعثر.
- إعداد أداة لقياس التعثر الأكاديمي وأسبابه.
- معرفة مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في معالجة أسباب التعثر الأكاديمي.
- معرفة أثر كل من الجنس، التخصص والمعدل التراكمي في التعثر الأكاديمي.

الفرضيات:

- يقل مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة عن المعدل 80 % عند ($a \leq 0.05$)
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي يعزى إلى متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي يعزى إلى متغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي يعزى إلى متغير الكلية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي يعزى إلى متغير المعدل التراكمي.
- توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي واستخدامات تكنولوجيا المعلومات.
- توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي والجنس.
- توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي والتخصص.
- مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في معالجة بعض أسباب التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة تعادل 80 % .

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في:

- كون التعثر الأكاديمي مرتبط بأداء الطلبة الجامعيين، فإن هذه الدراسة تكتسب أهميتها كونها تركز على الشباب الجامعي كفئة مستهدفة، حيث تعتبر هذه الفئة ركيزة أساسية في المجتمع، وعلى عاتقها تقع مسئوليات عديدة في مستقبل.

- قد تسهم في توفير معلومات تساعد على رسم وتوجيه خطط دمج التقنية في التعليم وفق أسس علمية معتمدة على بيانات واقعية.

- نظرا لندرة الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع في العالم العربي وخاصة في المجتمع الجزائري.

- قد تكون هذه الدراسة تمهيدا لدراسات وبحوث جديدة تتناول جوانب أخرى في هذا الموضوع.

دواعي اختيار الموضوع:

لكل باحث أسباب ودوافع متنوعة تدفع به إلى الاهتمام بالموضوع المحدد والخوض فيه بالدراسة والبحث ومن مجمل الأسباب التي جعلتنا نختار دراسة أسباب التعثر الأكاديمي ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في معالجته منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي.

الأسباب الذاتية:

- معرفة ضرورة إدخال الجانب التقني في الميدان التعليمي.
- يعتبر هذا البحث فرصة للتقرب من الطلبة ومعرفة أسباب تدني مستوى التحصيل لديهم ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في معالجة هدا التدني.
- الكشف عن المسار الذي يأخذه الجانب العلمي مابين تكنولوجيا المعلومات والاتصال و معالجة أسباب التعثر الأكاديمي.

الأسباب الموضوعية:

- التعرف على مدى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في معالجة أسباب التعثر الأكاديمي.
- التركيز على الأهمية العلمية للدراسات حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الميدان التعليمي خاصة حول تحصيل الطالب.
- ضرورة إدخال الجانب الخارجي بمعنى العالمي بهدف الإطلاع على سيرورة تكنولوجيا التعليم.

حدود الدراسة:

- **حدود زمنية:** بدأت الدراسة من 2015/03/16م إلى 2015/04/12م
- **حدود مكانية:** طبقت الدراسة في جامعة الدكتور مولاي الطاهر كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية بولاية سعيدة.
- **حدود بشرية:** تمثلت في طلبة من شعبة الآداب وطلبة من شعبة العلوم الاجتماعية وطلبة من شعبة العلوم الإنسانية.

التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث:

التعثر الأكاديمي: ويقصد به عدم قدرة الطالب على إنجاز الحجم الساعي المقرر عليه في مخطط التكوين " CANVA " خلال السداسي في نظام LMD والمقدر ب13 إلى 14

أسبوع من جهة. أو تدني مستوى تحصيل الطالب كما يعكسه المعدل التراكمي له عن المعدل المقبول من جهة أخرى، الأمر الذي قد يترتب عليه حصول الطالب على إنذار أكاديمي أو وقف لقيده، أو إجباره على التحويل من كلية إلى كلية أخرى من جهة ثالثة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: ويقصد بها الاعتماد على الحاسوب والانترنت والبرمجيات وكل ما هو متاح وجديد في مجال التكنولوجيا، الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت" المواقع التعليمية، البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي، أجهزة العرض الرقمي مثل "DATA SHOW"، البرمجيات التعليمية أجهزة الاتصال المتطورة مثل "IPHON" و"IPAD "، المكتبات الرقمية، التعليم عن بعد، الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة، الأقراص المضغوطة.

الدور: إن مفهوم الدور في هذه الدراسة هو ما تحدثه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجتها لأسباب التعثر الأكاديمي. ويقاس إجرائياً في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاستبانة المعدة خصيصاً لذلك، والتي تتناول دور التكنولوجيا في معالجة أسباب التعثر الأكاديمي.

الطالب الجامعي: الطالب الجامعي هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية.

الدراسات السابقة:

أولا: دراسات خاصة بالتعثر الأكاديمي:

الدراسات العربية:

1-1- دراسة الثبيتي وآخرون(1988) هدفت الدراسة إلى توضيح الارتباط بين تحصيل الطلاب في المرحلة الثانوية بأقسامها وتخصصاتها المختلفة وبين مستوى أدائهم في جامعة أم القرى وكذلك تحديد ما إذا كانت درجة الطالب في المرحلة الثانوية يمكن أن تعتبر مؤشراً لنجاح الطالب في الجامعة، وكذلك مدى الارتباط بين العوامل الأكاديمية وغير الأكاديمية من جهة وبين مستوى أداء الطالب من جهة أخرى في جامعة أم القرى . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي،كما توصلت إليه من نتائج أن هناك علاقة ارتباط ايجابي دال إحصائياً بين مستوى أداء الطالب في المرحلة الثانوية ومعدلة التراكمي في كل فصل دراسي ولمدة أربع فصول متتابعة، كما توصلت إلى وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا بين مستوى أداء الطلاب في الجامعة والعبء الدراسي في الفصل الأول والثاني والثالث والرابع.

1-2- دراسة الشهابي وغنيم (1992) هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب الكامنة وراء تدني المعدلات التراكمية لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات. وتوصلت الدراسة إلى هناك مشاكل عديدة لها تأثير ايجابي على المعدلات التراكمية للطلاب والطالبات، منها: أساليب التدريس التي يستخدمها عضو هيئة التدريس، وخبرة عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية والمناهج الدراسية، وطرق وضع الامتحانات، والصفات الشخصية للطالب مثل حبه للتعلم، والمواظبة على حضور المحاضرات، بالإضافة إلى العوامل الخاصة بالأسرة والمشاكل الأسرية التي يواجهها الطالب أثناء الدراسة .

1-3-دراسة الكندري (1993) هدفت في جانب منها إلى استطلاع آراء الطلاب بجامعة الكويت حول الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض المستوى الأكاديمي للطالب مع تصنيف تلك الأسباب إلى مجموعة من العوامل الرئيسة .ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى تدني المستوى الأكاديمي للطالب منها :عدم رغبة الطالب في نوع الدراسة ، وعدم امتلاك عضو هيئة التدريس إلى مهارات التعليم وشيوع طريقة التلقين في التدريس وضعف العلاقة بين عضو هيئة التدريس والطالب . ولقد أظهرت النتائج بوجه عام أن العوامل المرتبطة بالأستاذ ونظام التعليم قد سجلت أعلى معدل من استجابة الطلاب في تشخيص العوامل الأكاديمية من حيث تأثيرها في تدني مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب، بينما كانت الأسباب الأسرية الأقل تأثيرا.

1-4- دراسة المغيدي (1994) هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على تحصيل الطالب في كلية التربية جامعة الملك فيصل، حيث تناول الباحث أثر ثلاث عوامل على مستوى تحصيل الطالب وهي: التخصص ومعدل الثانوية العامة والجنس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي . وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي للطالب في كلية التربية، وان طلاب القسم العلمي يمتازون بمعدلات تراكمية عالية بالمقارنة بطلاب القسم الأدبي .كذلك أثبتت الدراسة انه لا يوجد اختلاف بين الطلاب والطالبات من حيث المعدل التراكمي،أي لا يوجد تأثير لنوع الجنس على المعدل التراكمي لطلاب وطالبات كلية التربية

1-5- دراسة الزغيبى(1996) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم معوقات الانجاز الأكاديمي لدى طلاب المملكة العربية السعودية، وأهم العوامل التي تعوق الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات

المعلمين في المملكة العربية السعودية وترتيبها، وقد حدد الباحث تلك العوامل في عدة جوانب بعضها يرتبط بالجانب الشخصي للطالب، وعوامل خاصة بالجانب النفسي وعوامل أخرى تتعلق بالجانب الدراسي وبأستاذ المقرر، بالإضافة إلى مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن العوامل النفسية تأتي في المرتبة الأولى ثم العوامل الدراسية، أما العوامل الاجتماعية والشخصية فكانت في الترتيب الأخير

1-6- دراسة بالغنيم (1999) هدفت إلى معرفة علاقة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والأسرية بتدني تحصيل بعض طالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل بالأحساء . ولقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية دالة بين تدني التحصيل الدراسي للطالبات وحصولهن على إنذار أكاديمي وكل من متغيرات : قلة دخل الأسرة ، إهمال الأسرة في تهيئة الجو المناسب لنجاح الطالبة ، وقلة عدد الأخوة ، كما لم تظهر نتائج الدراسة علاقة بين تدني مستوى التحصيل الدراسي للطالبة وكل من متغيرات :مهنة الأب أو ولي الأمر ،ومستوى تعليمه وتعليم الأم وترتيب الطالبة بين إخوتها، ونوع ومكان السكن وزواج الأب بأكثر من زوجة.

1-7- دراسة الزيات (2001) إلى التعرف على العوامل التي قد تعترض مسيرة الطالب الدراسية وتعوق تحصيله الأكاديمي أو تضعفه وذلك كما يدركها الطلاب أنفسهم. وتكونت العينة من(655) طالباً بالسنوات الدراسية المختلفة بكليات التربية والطب والهندسة. ولقد قدم للطلاب استبيانا يتكون من أثنى عشر بعدا، حيث يغطي أكثر العوامل ارتباطا بضعف التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الجامعة . ولقد أظهرت النتائج أن الإعداد السابق في المرحلة الثانوية يمثل أهم العوامل التي تقف خلف التحصيل لطلاب الجامعة على اختلاف الكليات، يليها عادات الاستذكار، ثم التدريس، وأخيرا ظروف الطالب الشخصية والاجتماعية . كما أظهرت النتائج أن الإقامة بالمدن الجامعية تعد أحد العوامل العامة التي تقف خلف ضعف التحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة.

1-8- دراسة حمادة والصاوي(2002) هدفت الدراسة إلى تحديد أهم العوامل الكامنة وراء تعثر الطلاب المنذرين بجامعة الكويت، حيث قسمت الدراسة العوامل المسببة لتدني التحصيل الدراسي للطلبة المنذرين وضعف معدلهم التراكمي إلى ثلاث مجموعات وهي: العوامل الشخصية ،والعوامل التعليمية ،والعوامل اجتماعية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي . ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة أن العوامل التعليمية أكثر تأثيرا على تدنى التحصيل الدراسي للطلبة المنذرين وضعف معدلهم التراكمي فقد جاءت في الترتيب الأول ، وتتمثل في طرق التدريس و عضو هيئة التدريس والمناهج والامتحانات وغيرها من العوامل التعليمية. أما العوامل الشخصية والمتعلقة بالطالب ومدى اهتمامه بالتعليم فتأتي في الترتيب الثاني.

1-9- دراسة الراشد (2003) هدفت إلى التعرف علي العوامل المؤدية إلي انخفاض المعدل التراكمي للطلاب والدارسين الملتحقين بكليات المعلمين من وجهة نظرهم ، وتكونت العينة من (1522) طالب ودارس من مختلف كليات المعلمين ، طبق عليهم استبيان عوامل انخفاض المعدل التراكمي ، وأظهرت النتائج أن أكثر العوامل التعليمية والتربوية تأثيراً في المعدل التراكمي هي : صعوبة المقررات وكثرتها ، طريقة توزيع الجدول الدراسي ، ضعف الإرشاد الأكاديمي .بينما كانت العوامل الاجتماعية والاقتصادية : عدم انتظام صرف المكافأة، عدم وجود حوافز مادية للمتفوقين ، كثرة الالتزامات الاجتماعية ، ومتابعة القنوات الفضائية. وكانت أكثر العوامل الأسرية تأثيراً عدم توفير الجو المناسب للمذاكرة، وكثرة المسئوليات الأسرية .وتلخصت

العوامل الذاتية الأكثر تأثيراً في الحالة النفسية للمتعلم، والإهمال، وكثرة الغياب، وعدم القدرة علي التركيز أثناء المحاضرات.

1-10- دراسة أبو حمادة(2006) هدفت الدراسة إلى معرفة أهم العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة القصيم واقتراح آليات لتحسين مستوى هذا الأداء للطلاب واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ولاستبانه كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة القصيم، ويختلف باختلاف نوع الكلية. * وجود علاقة
ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب كمتغير تابع وكل عامل من العوامل الخاصة بإدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والطالب والأسرة والعملية التعليمية كمتغيرات مستقلة .
* وجود ارتباط بين مستوى الأداء الأكاديمي للطالب كمتغير تابع وكل عامل من العوامل الخاصة بإدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والطالب والأسرة كمتغيرات مستقلة ووجود بعض المشكلات التي تواجه الطالب أثناء فترة الدراسة وهى على الترتيب التالي: صعوبة المناهج وعدم توافقها مع قدرات وميول الطالب ،وعدم دخول الطالب التخصص الذي يرغبه ،وعدم اهتمام الأسرة التي ينتمي إليها الطالب بالتعليم ،وعدم التوزيع الجيد للجداول الدراسي، يليها تحميل الطالب ببعض الأعباء الأسرية أثناء فترة الدراسة،و جاءت بالمرتبة الأخيرة مشكلة زيادة عدد أفراد الأسرة التي ينتمي إليها الطالب.

الدراسات الأجنبية :

1-11- دراسة ستينث Stennet t ,1967

استهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة الحضور إلى المدرسة بجنس التلاميذ ومستوى الصف المقيدين به وذلك من خلال عينة كبيرة مشتقة من مدارس ولاية مينسوتا الأمريكية ووجد الباحث أن نسبة حضور الصبية أفضل من نسب حضور الفتيات في مستويات الفصول كلها وان معدلات الغياب للمجموعتين قد انخفضت على نحو سريع بدءا من الروضة حتى الصف الرابع ، وعندما فحصت هذه المعدلات في الصف السابع وجد أنها قد انخفضت عما سبق ولكنها ارتفعت على نحو كبير في الصفين الحادي عشر والثاني عشر .

1-12- دراسة جاجي وكيلي (Jaggia and Kelly (1999) هدفت الدراسة إلى تحديد مجموعة العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي لعينة من الطلاب الجامعيين باستخدام المعدل التراكمي كمقياس لمستوى الأداء الأكاديمي للطالب. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطالب ، بعض هذه العوامل يرتبط بالمناهج الدراسية وطريقة التدريس، وعضو هيئة التدريس ، وخصائص الطالب . كما أوضحت الدراسة أن خصائص أسرة الطالب والمستوى التعليمي بها واستقرار المجتمع الأسري الذي يعيش فيه الطالب يمثل أهم العوامل التي تؤثر على أداء الطالب الأكاديمي . كما توصلت الدراسة إلى أن الفترة التي يقضيها الطالب في الجامعة يومياً ومستوى دخله ليس لها علاقة بمستواه الأكاديمي.

2-دراسات خاصة بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

الدراسات العربية:

2-1- دراسة رءوف عزمي توفيق ، 1992) : مدى فعالية استخدام الكمبيوتر والأفلام التعليمية المتحركة والعروض العملية في موضوع الدراسة وأشار إلى أن نتائج عينة من طلاب الصف الأول الثانوي كانت مرتفعة عن الذين تعلموا بالطريقة التقليدية . يزيد من هذا الاهتمام ما يتردد من شكوى بعض الطلاب عن صعوبة استيعاب الجانب العملي في مقررات الوسائل التعليمية والخاصة بتشغيل بعض الأجهزة التعليمية عندما يقدمه لهم المعلم بطريقة الإلقاء مع العرض والتوضيح.

2-2- دراسة عماد جمعان الزهراني(2003) " أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض" هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحو مقرر تقنيات التعليم. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم المنهج التجريبية وقد اختار الباحث عينة عشوائية بلغت 34 طالباً قسمها إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية. وأسفرت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05)في متوسطات التحصيل لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي تدرس باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية والمجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية. لكن توجد علاقة ايجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية.

2-3- دراسة سوسن محمد عز الدين موافي (2003م) " أثر استخدام الإنترنت على تنمية بعض المفاهيم الرياضية والقدرة على التفكير ألابتكاري لدى الطالبات المعلمات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية للبنات بجدة ".

هدف الدراسة إكساب المعارف المتعلقة بالنظريات العامة والخاصة، سواء في المجال التربوي المهني أو في مجال التخصص الأكاديمي والتي لا يتوقف إعداد الطالب المعلم الأكاديمي والمهني فيها داخل حدود الكلية والتدريب الميداني فقط . ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث فيه المنهج التجريبي , وقد كانت عينة الدارسة تكونت من الطالبات المعلمات بالفرقة الثالثة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية للبنات بجدة تخصص رياضيات والمقيدات بالعام الجامعي 1423/1424هـ فصل دراسي أول و قد تم اختيار أحد الشعبيتين عشوائيا كمجموعة ضابطة وهي الشعبة (ا) وعددهن 42 طالبة بينما اقتصرت المجموعة التجريبية على (35) طالبة من طالبات المجموعة (ب) ممن تتوفر لديهن أجهزة حاسب آلي مزوده بخدمة الإنترنت ويمكنهن التعامل معها

وأسفرت النتائج عن انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في القياس البعدي لاختبار المفاهيم الرياضية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في جميع المستويات(التذكر,الفهم,التطبيق).

2-4-دراسة حسن عبد العزيز محمد (2005م) " فعالية موقع تعليمي إثرائي على الإنترنت (باللغة العربية) في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية ". هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم ودراسة أثر موقع تعليمي على الإنترنت (باللغة العربية) على زيادة تحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي لبعض المفاهيم العلمية. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي , واختيرت عينة الدراسة من التلاميذ المتفوقين في الصف الأول الإعدادي وقد تم تقسيم العينة إلى تجريبية (بنين وبنات) وضابطة (بنين وبنات) أدوات الدراسة كانت استبيان للتعرف على رؤية معلمي وموجهي العلوم لواقع استخدام وتوظيف مواقع الإنترنت

التعليمية الإثرائية في العلوم في المرحلة الإعداد ،و اختبار تحصيلي لقياس تحصيل تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق الموقع التعليمي لإثرائي المصمم من قبل الباحث على العينة التجريبية . وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة المتفوقين (بنين / بنات) في القياس البعدي للاختبار التحصيلي بمستوياته المعرفية , لصالح المجموعة التجريبية .كما أشارت النتائج إلى فعالية الموقع لإثرائي المصمم من قبل الباحث حيث كانت الفعالية 80.7% وهي أعلى من الحد الأدنى , وذلك في الجوانب المعرفية المرتبطة بالموقع .

الدراسات الأجنبية:

2-5- فشر وآخرون (Fisher and Others, 1976) " دراسة عن فعالية استخدام الفيديو في التعلم الذاتي وإدراك منهج مادة العلوم لطلاب الجامعة استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فعالية استخدام الفيديو في التعلم الذاتي في تدريس محتوى منهج العلوم لطلاب الجامعة وذلك مقارنة بإجراءات التدريس التقليدية حيث بلغت العينة 550 طالباً وطالبة من طلاب ثلاث كليات بجامعة كاليفورنيا ممن يدرسون مقدمة في علم الجينات (الوراثة) وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعات لصالح مجموعات الفيديو.

2-6-دراسة لوكيت (Lackett, 1981) " هدفها مقارنة تحصيل التلاميذ لمفاهيم محددة باستخدام الفيديو وتحصيلهم لنفس المفاهيم باستخدام كتاب القراءة "أن التعلم من خلال الفيديو أكثر فاعلية عن الطريقة التقليدية وأن تحصيل الطلاب ذوي القدرات القرائية العالية والمنخفضة للمفاهيم باستخدام الفيديو أعلى من تحصيلهم لها باستخدام كتاب القراءة.

2-7- دراسة سكوت وكن وأدرين (1999)

تناولت الانترنت على التحصيل الأكاديمي لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين وعلى اتجاهاتهم نحو المادة الدراسية وعلى خبرات التعلم الناتجة ومن ذلك الاستخدام، وقد تكونت عينة الدراسة من (31)من طلبة الماجستير، قسمت العينة إلى مجموعة ضابطة طبقت عليهم وسائل التعلم التقليدية، وأخرى تجريبية حيث استخدم مع أفرادها التعلم من خلال الانترنت .(وكان من نتائج تلك الدراسة :عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الأكاديمي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، بينما كانت الفروق واضحة بين المجموعتين فيما يخص اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية وخبرات التعلم الناتجة عن استخدام الانترنت، وتلك الفروق كانت لصالح الطلبة الذين اعتمدوا على الانترنت في عملية التعلم.

2-8 -دراسة جوي2000 بعنوان: " دمج التكنولوجيا في التدريس في غرفة الصف" هدفت إلى بيان أثر استخدام الحاسب الإلكتروني كطريقة للتعليم على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم وتغيير مهارات المعلمين واتجاهاتهم نحو هذه الطريقة التعليمية، وذلك في مدينة روان في الولايات الأمريكية المتحدة .فقد أكد المعلمون الذين علموا باستخدام الحاسب الإلكتروني، رضاهم عن هذه الطريقة، حيث اكتسبوا مهارات تعليمية إضافية مفيدة لهم للتعامل مع المواقف التعليمية المختلفة، كما أشارت النتائج أن الطلبة الذين تعلموا باستخدام الحاسب الإلكتروني زادت دافعيتهم نحو التعلم إذ أشار % 95 رغبتهم بوجود شريك لهم على جهاز الحاسب الإلكتروني وعللوا ذلك بتلقيهم المساعدة عند وجود المسائل الصعبة، كما أكدوا زيادة استمتاعهم بالدرس التعليمي أثناء وجود الشريك .أما الطلبة الذين تعلموا بالطريقة التقليدية فقد حصلوا على فائدة تعليمية بنسبة % 23 عن

الاختبار القبلي مقابل % 38 للطلبة الذين تعلموا باستخدام الحاسب الإلكتروني .ويؤكد الباحث أن هذه النتائج هي دليل على أن طريقة استخدام الحاسب الإلكتروني في التعليم تسرع اكتساب الطلبة للمفاهيم.

2-9- دراسة والكر و زيدلر Walker & Zeidler (2003) "أثر استخدام الإنترنت في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الإبداعي في مادة العلوم في المرحلة الابتدائية" هدفت الدراسة إلى تحديد مدى الارتباط بين استعمال الانترنت في التعليم واستيعاب الطلاب للمفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة العلوم للصف التاسع أساسي في وحدة التهجين. وقد كانت العينة عبارة عن (38) طالباً من الصف التاسع أساسي. وأسفرت نتائج الدراسة أنها توصلت إلى أن استخدام الانترنت في تعلم العلوم يسهم وبشكل فعَّال في تحقيق الأهداف التعليمية والتي تؤدي إلى تعميق استيعاب المفاهيم العلمية في مادة العلوم كما أنها تنمي مهارات التفكير الإبداعي و تُحِد الانترنت من الصفة التجريدية التي تتسم بها مادة العلوم، وتنشط قدرات التخيل لديهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية كثيراً من نتائج البحوث والدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وبناء أداتها وتفسير نتائجها، ولعل ما يميزها عن الدراسات السابقة تركيزها على المشكلات الأكاديمية/التعليمية لطلاب جامعة "الدكتور مولاي الطاهر" سعيدة. ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن كل الدراسات أكدت على أن الطلاب بالجامعات يعانون من مشكلات تعليمية ونفسية واجتماعية. كما أكدت الدراسات على أهمية تعاون الأسرة مع الجامعة للتصدي لهذه المشكلات، واتضح أيضاً أن هناك عدد من الدراسات التي تناولت مستوى الأداء الأكاديمي أو التحصيل الدراسي للطلاب في مؤسسات التعليم العالي، والتي تتأثر بالمشكلات التي يواجهها الطلاب بالجامعات.

وتناولت الدراسات السابقة طلاب وطالبات الجامعات في دول مختلفة منها الكويت، المملكة العربية السعودية وأمريكا. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج الوصفي، والاعتماد على الاستبانه كأداة للدراسة، ولكنها تركز على المشكلات الأكاديمية بصفة عامة وعلاقتها بالأداء الأكاديمي لطلاب جامعة "الدكتور مولاي الطاهر" سعيدة. إن معظم الدراسات ركزت على موضوع تدني مستوى التحصيل الدراسي وعلاقته بالمتغيرات كما ذهبت إلى ذلك هذه الدراسة وأيضا التأثير الذي تحدثه المشكلات الأكاديمية في خفض مستوى التحصيل.

استخدمت بعض الدراسات السابقة أداة الاستبيان لأنها وسيلة مناسبة لإجراء البحوث التي تتعلق بالآراء ومعرفة الأسباب وقد اعتمدت الدراسة الحالية كذلك على أداة الاستبيان وهي أداة تناسب طبيعة البحث وتحقق أهدافه. أما بعض الدراسات الأخرى استعملوا المنهج التجريبي.

تباينت الدراسات في حجم العينات وجنسها واقتصر عدد من الدراسات على جنس واحد واعتمدت الدراسات الأخرى على كلا الجنسين واعتمدت الدراسة الحالية كذلك على كلا الجنسين .

واختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث النتائج التي توصلت إليها و يعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف الأطر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات الدراسة فضلا عن اختلاف المعالجات الإحصائية التي عولجت بها فضلا عن اختلاف العينات من حيث أحجامها وأنواعها.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

اختلفت هده الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها:

- ✓ من الدراسات التي اهتمت بجميع الأسباب المحيطة بالطالب الجامعي وتقريبا جمعت بين كل الأبعاد التي تطرقت إليها الدراسات السابقة وهي علاقة التكنولوجيا بالتحصيل.
- ✓ كما استفادت الطالبة الباحثة من الدراسات السابقة في بناء فقرات الاستبيان وخاصة فيما يتعلق بأسباب التعثر الأكاديمي.

تمهيد:

تهتم المجتمعات على اختلاف درجات رقيها في الحضارة بطلبتها وشبابها لأنها تعقد عليهم الآمال في استقرارها وتطويرها وتقدمها وتزداد أهمية هذه الفئة في المجتمعات النامية لسببين أولهما : حاجة هذه المجتمعات إلى الإسراع في عملية التنمية القومية الشاملة التي تقع مسؤوليتها بالدرجة الأولى على شبابها وطلبتها ، وثانيهما : ارتفاع نسبة هذه الفئة العمرية بالقياس على بقية الفئات العمرية الأخرى وهذا ما يجعلنا نرى في وجوه الجيل الجديد مستقبل الأمم والحضارات ومستقبل الإنسان نفسه (محمد حسن العمايرة: 2014، ص 30).

تعد الحياة الدراسية بيئة ملائمة للنمو إذ تهيئ الجامعة الفرص لطلابها لاكتساب خبرات متنوعة تؤدي إلى تغيير مرغوب في سلوكهم فكرا وعملا والنمو بطبيعته عملية مستمرة يمكن أن تتعثر إذا لم يتوفر لها عنصر الاستمرار ومعنى ذلك أن الطالب الذي لا يتابع دراسته بانتظام فانه يكون عرضة لعثرات قد تعوقه عن النمو النفسي السليم وهذا بدوره لا ينعكس على الفرد فحسب بل أن آثاره تمتد لتمثل فاقدا للمجتمع ككل وتعد ظاهرة تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلبة ذات أهمية لها تأثيرها في العملية التعليمية ككل فلا يتأثر المستوى الأكاديمي للطلبة فحسب بل يمتد هذا التأثير إلى عدد من جوانب توافقهم النفسي فضلا عن شعور أعضاء الهيئة التدريسية بالإحباط ويتعرض سير عملهم للفوضى والتعطيل كذلك تجابه الإدارة والمرشد التربوي مشكلة تفسير ظاهرة التدني في التحصيل الدراسي

كما أن العملية التعليمية وحدة مترابطة لا يمكن فصلها أو تجزئتها وهي تعتمد أساسا على ثلاثة أركان (المدرس والطالب والمنهج) والقصور في أي منها يؤثر في الأخر إذا فالطالب ليس بمعزل عن العاملين الآخرين، وممارساته لا تؤثر فيه فحسب فهو لا يملك مطلق الحرية ، أن غياب الطالب يؤثر في سير خطة المدرس التي وضعها على وفق زمن معين ويربكها فيضطر إلى التنازل عن عدد من أهدافه التي هي في صالح الطالب ويكون كل همه إكمال المنهج كما إن هذا الغياب يحدث خللا في أداء المدرس الملتزم بجدول معين لإنهاء التقييم وتسليم الدرجات مما يجعله تحت ضغط وإجهاد كبيرين مما يؤثر على باقي الطلبة أيضا ، كما إن جامعاتنا بشكل عام تعاني من سلبية عدد من الآباء في متابعة أبنائهم وترك الحبل على الغارب لإدارة الجامعة لتتحمل التربية مع التعليم والحقيقة هي إن هؤلاء الآباء لا يشعرون بالخطر الحقيقي الناجم عن سلبيتهم إلا بعد حدوث أضرار تمس الأبناء سواء كانت انحرافات سلوكية أو رسوبا دراسيا متكررا ..والغريب في الأمر إن أصابع الاتهام تشير في المقام الأول والأخير إلى إهمال الجامعة وعدم رعايتها الكاملة للأبناء وناسين دورهم المهم في التربية والرعاية والتواصل مع المؤسسة التعليمية من اجل حماية الأبناء وحماية المجتمع .(صلاح الدين المتبولي: 2003، ص13).

1- مفهوم التعثر الأكاديمي:

1-1- التعثر في اللغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في باب الثاء المعجمية أن التعثر من أصل كلمة عثر يعثر ويعثر عثرا و عثارا ، و تعثر:كبا، و العثرة: الزلة و يقال عثر به فرسه فسقط،و تعثر لسانه :تلعثم

و في الحديث :لا حليم إلا ذو عثرة أي لا يحصل له الحلم و يوصف به حتى يركب الأمور و تنخرق عليه و يعثر فيها فيعتبر بها و يستبين مواضع الخطأ فيتجنبها.

و في القاموس المحيط للفيروز آبادي: كلمة عثر بالعين و التاء و الراء أصلان صحيحان يدل أحدهما على الإطلاع على الشيء و الآخر على الإثارة للغبار و عثر الفرس يعثر عثارا و ذلك إذا سقط على وجهه.

وجاء في مختار الصحاح لأبي بكر الرازي في باب العين العثرة الزلة ، و قد عثر في ثوبه يعثر بالضم عثارا بالكسر.

2-1- تعريف التعثر الأكاديمي اصطلاحا:

التعثر الدراسي هو التحصيل في مستوى أقل مما تسمح له استعدادات التلميذ الدراسية فإذا كانت استعدادات الفرد الدراسية كما يكشف عنها القياس استعدادات عالية وكان يحصل في مستوى متوسط اعتبر متأخر دراسيا وإذا كانت نسبة ذكائه تقع في حدود المتوسطة وتحصيله اقل من المتوسط كان متعثر دراسيا أيضا.إما إذا كانت نسبة ذكائه اقل من المتوسط فان مثل هذا الطالب لا يمكن اعتباره متعثرا دراسيا ولكنه طالب بطيء التعلم ويتوقع منه أن يكون تحصيله اقل من المتوسط . (أحمد زكي بدوي:1980، ص22)

ضعف التحصيل الدراسي بأنه : " انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة ،منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه ،ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية ،ويتكرر رسوب المتأخرين دراسياً لمرة أو أكثر رغم ما لديهم من قدرات تؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يناسب عمرهم الزمني . " (يوسف ذياب :2006)

وعرف عمر(2004) بأن تدني التحصيل الدراسي هو الفرق الكبير بين ما يستطيع الوصول إليه من إنجاز والمهام التعليمية التي تؤهله قدراته العقلية ومواهبه الفطرية له وبين المستوى الذي وصل إليه من إنجاز فعلي وحقيقي خلال تواجده في الأطر التعليمية المختلفة.

2- مفاهيم مرتبطة بالتعثر الأكاديمي:

يرد مفهوم التعثر الدراسي في الأدبيات التربوية بعدة معاني و هي كلها تعني قصور المتعلم عن بلوغ الأهداف المسطرة جميعها أو الحد الأدنى منها، و من هذه المفاهيم ،**التأخر الدراسي** و **التخلف الدراسي** و **الفشل الدراسي** وإن كان هذا المفهوم الأخير يعد بمثابة إصدار حكم على المسار الدراسي للمتعلم، إلا أنه بارتباطه بمفهوم التعثر فهو إنما يعني عدم مسايرة الطالب للمقررات الدراسية مقارنة مع استعداداته و قدراته العقلية.

و عموما يمكن اعتبار هذه المفاهيم تصب في نفس المعنى الذي هو عدم التكيف الدراسي و بالتالي عدم النجاح في المسار الدراسي. (شبل بدران، جمال الدهشان: 2001. ص120).

خصائص متدني التحصيل الدراسي:
إن من خصائص متدني التحصيل الدراسي هو:

- ✓ يكون في معظم حالاته متساهل في كل شيء حتى في الأمور الأساسية والضرورية بالنسبة له.
  يقف في جميع حالاته موقف المدافع عن نفسه وعما يقوم به من أعمال بسبب عدم الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز
- ✓ ومن صفاته البارزة أنه منقاد للغير ولا يوجد لديه الاعتماد على النفس وروح المبادرة الذاتية.
- ✓ يمكن استفزازه بسهوله لذا بهو يثور في وجه الآخرين بسرعة ويكون التغير لديه سريع حيث يتحول من وضع لآخر بأبسط ما يكون. (محمد عبد الرحيم: 2003. ص144).
- ✓ عدواني وسلبي وغريب الأطوار يبدو عليه الضجر بسرعة وهذا يعني عدم الثبات في الأعمال التي يقوم بها.
- ✓ يهتم بغيره أكثر من اهتمامه بشؤونه الخاصة.
- ✓ يكبت عواطفه ومشاعره حتى لا يظهر بمظهر الضعفاء.
- ✓ يبدوا عليه الحزن والتشاؤم والقلق الزائد لأبسط الأسباب.
- ✓ كثير الشك والريب ومفكر ومتأمل في نفس الوقت.(مرجع سبق ذكره: ص156)

4-عوامل تعتبر مؤثرة في تدني التحصيل الدراسي العام وهي:

4-1-تفكك الأسرة وتأثيرها في الأبناء وتحصيلهم الدراسي :

إن البيئة الأسرية ا لمتكاملة التي يسودها المحبة والاطمئنان والأمان يشعر جميع أفرادها بالهدوء ، والراحة النفسية ، والاستقرار ، مما يجعلهم على أتم استعداد للعمل و الإنجاز، أو للتعلم والتحصيل الدراسي الجيد الذي يميزهم عن الطلبة الآخرين في كل شيء يعملونه ، أو يقومون به ، بالمقابل ، فإن الطالب الذي يعيش في بيئة أسرية صعبة لا يوجد فيها أي نوع من أنواع الهدوء ولا الراحة النفسية أو الاستقرار ، لا يمكنه أن يقوم بعمل إيجابي وينجح فيه بسهولة، و لا يستطيع أن يصل إلى ما يريد من أهداف وطموحات، لأن أوضاع البيت تعتبر من أهم المؤثرات في مقدرة الطالب على القراءة والتعلم ، والتحصيل التعليمي، حيث يؤدي عدم اهتمام الوالدين بأبنائهم وعدم حثهم على المطالعة والقراءة إلى إضعاف دافعية الأبناء للتعلم وتقليلها .وتؤدي هذه المعاملة السيئة غير المقصودة إلى تأثير واضح على دراسة الطالب ، فتقلل من اهتمامه بالقراءة وحب ا لدراسة ، وتؤدي في نهاية الأمر إلى إحباطه وشعوره بالنقص وعدم الأهمية.(وليد سرحان: 2012، ص95).

4-2- **أسباب خاصة بالطالب** :وتشتمل على نوعين من الاضطرابات هي : يتمثل النوع الأول في الاضطرابات العضوية مثل : سوء التغذية، كما قد ترجع إلى اضطرابات الحواس، أو اضطرابات الإدراك الناتجة عن خلل في الجهاز العصبي المركزي، ولكن ثمة صعوبة في تحديد سبب عضوي معين للتأخر الدراسي أو أية مشكلة تعليمية أخرى محددة . ويتمثل النوع الثاني في الاضطرابات النفسية مثل : ضعف الثقة بالنفس، أو النشاط الزائد، أو سلبية زائدة، أو الشعور بالنقص، وتوقع الفشل، وعدم الاتزان الانفعالي، وقد يرجع التأخر الدراسي أيضا إلى انخفاض مستوى دافعية الطالب للتعلم، وانخفاض دافعيته للإنجاز، وكذلك انخفاض مستو ى طموحه، وعدم الإقبال على

استذكار الدروس أو عمل الواجبات المنزلية، واستخفافه بالدراسة، وانشغاله بأمور أخرى.(عبد الله الطراونة: 2009. ص 121).

4-3- **انخفاض مستوى ذكاء الطالب** :يرتبط النجاح الدراسي بالعمر العقلي للطالب، وكثيرا ما يتعرض الطالب للفشل في التحصيل إذا ما كان يطلب منه تحصيل حقائق ومعلومات ومهارات أعلى من مستو ى مقدراته العقلية .والعلاقة وثيقة بين الذكاء والتفوق الدراسي . وليس من شك في أن التفوق الدراسي يتوقف إلى حد كبير على نسبة ذكاء المتعلم . وكلما كانت هذه النسبة عالية أمكن التنبؤ بتفوق الطالب دراسيا، كما أن انخفاض هذه النسبة يؤدي بالضرورة إلى تخلفه في التحصيل الدراسي (حسن محمد حسان:2008، ص69). .

4-4- **الحالة الصحية العامة للطالب**: من الملاحظ أن الطالب الذي لا يتمتع بنسبة عالية من الصحة واللياقة البدنية لا يستطيع أن يركز انتباهه في دروسه لمدة زمنية طويلة، لأنه يشعر بالجهد والتعب والإرهاق لأقل مجهود يبذله، ولذلك سرعان ما يتشتت انتباهه ، ويفقد المقدرة على متابعة الأستاذ في شرحه للدرس ، ولا يفهم منه شيء وبالتالي لا يستطيع أن يؤدى الواجبات الدراسية أو مراجعة الدروس السابقة، وبذلك يتخلف في تحصيله عن زملائه الذين يتمتعون بمستوى عال من الصحة العامة والذين لا يشكون من ضعف أو إرهاق . وبالتالي يؤثر في مستوى تحصيله الدراسي. ويلاحظ أن الطلبة المصابون بضعف البصر، أو اللذين فقدوا السمع بإحدى الآذنين، أو أصيبوا بضعف في السمع مثل هؤلاء التلاميذ لا يستطيعون استيعاب الأفكار والمعلومات واكتساب المهارات بنفس السرعة التي يستطيع بها الأصحاء، ولذلك فإنهم قد يتخلفون دراسيا إذا لم ينتبه إليهم المدرس، ولم يكتشف حالاتهم ، ومثل هؤلاء الطلبة ، إذا وضعوا في ظروف مناسبة لعاهاتهم فإنهم يحققون تقدما يصل إلى نفس مستوى زملائهم الأصحاء.(مرجع سبق ذكره: ص80)

4-5- **اضطراب النمو الانفعالي والاجتماعي** : إن الطلبة الذين يعيشون في بيئات اجتماعية غير سليمة غالبا ما يتعرضون لاضطرابات في نموهم الانفعالي والاجتماعي، نتيجة للعلاقات الأسرية المفككة، أو لأسلوب التربية الخاطئ التي تمارسه الأسر ة :كالتدليل والرعاية الزائدة، أو النبذ والإهمال أو إشعار الابن بأنه غير مرغوب فيه ، ويؤدي هذا الأسلوب الخاطئ في التربية إلى زيادة التوتر الانفعالي لديه مما يعوق إحساسه بالأمن والاستقرار وينعكس على مستوى تحصيله واهتماماته . ولذلك وجب على المرشد الأكاديمي دراسة الظروف الاجتماعية والسيكولوجية التي تعيش فيها الأسرة، والتعرف إلى أسلوب معاملة الأسرة للطالب، ونوع العلاقة بين أفراد الأسرة، ومدى إمكانية الأسرة أو عجزها عن تقديم الاستجابات الانفعالية المناسبة للطالب ليشعر بالأمن، وألا يتعرض للقلق والاضطراب النفسي مما يؤدي بالضرورة إلى تخلفه الدراسي، والظروف والملابسات التي أدت إلى اضطراب نمو الطالب انفعاليا وبالتالي إلى تخلفه الدراسي ويمكن أن يقوم المرشد الأكاديمي في تقديم النصح للأبوين، وتبصيرهما بالأسباب التي أدت إلى تخلف ابنهم دراسيا، وان يضع معهم أسلوب العلاج على أن يتابع نمو الطالب التحصيلي كلما تحسنت حالته النفسية وظروفه الاجتماعية. (صلاح الدين المتبولي: 2003، ص 165).

5- عوامل التعثر الأكاديمي:

يمكن إرجاع أسباب التعثر الأكاديمي إلى عدة عوامل وترتبط هذه العوامل بدورها بعدة عناصر تكون في الغالب وراء التعثر الأكاديمي و سوف أتعرض لكل من العوامل السالفة الذكر مع تحليل عناصرها.

5-1-العوامل الفيزيولوجية "الجسمية":

و هي تلك التي لها علاقة بالصحة العامة للمتعلم بحيث إذا كان الطالب يعاني من حالة مرضية ، أو من اضطراب في الإفرازات الهرمونية انعكس ذلك حتما على مدى قدرته على مسايرة الدراسة و ما تتطلبه من جهد مستمر، ثم إن صحة الحواس لها تأثير بليغ على مدى تكيف المتعلم، فضعف البصر أو قصره أو طوله، و ضعف السمع و غير ذلك من عيوب الجهاز الحسي، كلها من شأنها أن تعيق قدرة التلميذ على الاستيعاب و المواظبة فعلى سبيل المثال ضعف البصر من العاهات التي نادرا ما ينتبه إليها الآباء في مجتمعنا حيث تسبب للمتعلم إرهاقا مستمرا يؤدي على نفوره من الدراسة. و خاصة من القيام بواجباته المنزلية، التي تنجز عادة في المساء، و بالتالي يكون من عوامل تخلفه عن الركب في نوع من التعليم يلعب البصر فيه الدور الأساسي. (وليد سرحان: 2012، ص197).

فالضعف الجسدي ومرضه يؤثر تأثيراً مباشراً على قدرات المتعلم على تلقي المعرفة و الاندماج في جماعة القسم.

5-2- العوامل النفسية:

أما عن العوامل النفسية، فإن انخفاض مستوى الذكاء يرجع كذلك إلى أسباب عدة أحدها أن الجهاز العصبي المركزي لا يعمل بشكل طبيعي، وذلك لأحد سببين، هما أنه ربما أصيب الجهاز العصبي بمركز تلف بسبب مرض أو حادث، إما قبل الولادة أو خلال الولادة أو بعدها، وخلال السنوات الأولى من عمر الطفل أو قد يتأخر أو يختل تطور الجهاز العصبي المركزي عنده، وهذا ما يسمى بالتأخر النضجي أو الانحراف التطوري، ومعنى ذلك أن الجهاز العصبي للمتعلم لا يتطور بسرعة تطور الجهاز العصبي للمتعلمين الآخرين الذين في سنه، وهناك آخرون منخفضوا الذكاء، ولكنهم لا ينتمون إلى ما ذكر سابقاً، ويعرفون بالفئة الحدّية وهم متعلمون عاديون، ولكنهم ليسوا في مستوى ذكاء الآخرين ولديهم بطء في التفكير والتعبير. (عبد الله الطراونة:2009،ص121).

إضافة إلى أنه قد يكون للمتعلم بعض الاستعدادات السلوكية السلبية التي إذا ما نمت لديه تسبب له الكثير من المشكلات، إحداها قد يكون تعثره الدراسي. ومن هذه الاستعدادات، الاستعداد للقلق والشعور بالنقص وبالذنب والإتكالية، والعداوة، وغيرها ما يجعل المتعلم قليل الثقة بنفسه عاجز عن تحمل المسؤولية لا يقوى على حل الصراعات، سريع الغضب، كثير المخاوف، محبط يشعر بالإحباط والفشل وبالتالي يؤدي إلى فشله في الدراسة. أيضا من العوامل النفسية إثقال كاهل التلميذ بالواجبات المنزلية، استخدام العقاب وما يتركه من آثار سلبية تجاه المدرسة وخوفه من المدير أو الأستاذ فيدفعه ذلك إلى التغيب عن المدرسة وبالتالي ضعف تحصيله وفشله المتكرر فيؤدي هذا إلى فقدانه متعة وجوده في المدرسة.(محمد حسن العمايرة:2014، ص103).

3-5- العوامل الانفعالية:

يمكن للحالة الانفعالية التي يكون عليها التلميذ أن تؤثر في نوعية التكيف الذي يتوصل إليه، و من أبرز هذه الحالات حالة القلق، و هو توتر نفسي يشبه الخوف في مظاهره و لكن يختلف في جوهره لأن الخوف مرتبط بوجود شيء يحدثه أما القلق فهو حالة اضطراب لا يعرف صاحبه بالضبط سببه، و إذا كان القلق في العلاقة التعليمية فإنما هو نتيجة ،مثله في ذلك مثل الحمى بالنسبة لكثير من الأمراض فالقلق مؤشر عن وجود قوى انفعالية أكثر عمق في الشخصية و التي يعبر عنها بالحاجات النفسية الأساسية ،بحيث إذا لم تشبع سببت القلق و أدت إلى عدم التكيف ، و من أهم هذه الحاجات ، الحاجة إلى الأمن و الحاجة إلى تأكيد الذات و الحاجة إلى النشاط.

إن الحاجة توتر نفسي مصدره الذات ، يشحن كمية معينة من الطاقة و يوجهها نحو السلوك أي نحو تفاعل الفرد مع المحيط بهدف إشباع الحاجة و إزالة النقص الذي كان سبب اندلاعها. إن عوامل المحيط إما تساعد عملية الإشباع و إما تعيقها. وهذا يعني أن الحاجات النفسية إذا كانت عوامل ذاتية فليست السبب المباشر في التعثر الدراسي و إنما تفاعل الفرد مع المحيط بصدد إشباعها هو الذي يحقق التكيف الدراسي من عدمه فكلما ساعد المحيط على إشباعها كان التوافق الدراسي و العكس بالعكس. ٠(د.وليد سرحان: 2012،ص169).

و تجدر الإشارة هنا إلى وجود حاجة نفسية ثانوية و هي الحاجة على المطالعة و حب الاطلاع كما تسمى عادة. و التي بدونها لا يندلع الحافز المحرك للتوافق المدرسي. كما أن الخصائص المزاجية للفرد ، وهي مظهر من مظاهر الشخصية يمكن أن تكون من عوامل التعثر الدراسي مثل التهور و الاندفاع أو عدم الاستقرار الانفعالي أو الحساسية المرهفة الجياشة. فكل هذه الخصائص التي ذكرت إنما هي وليدة تفاعل الفرد مع محيطه الخارجي الاجتماعي (العائلي).

إن الدراسات التربوية كلها تؤكد مدى أهمية المعطيات النفسية سواء الفكرية منها أو الوجدانية ، هذه المعطيات التي تحدد استعداد الفرد للتكيف و التعليم أو عدم استقراره غير أن هذه العوامل إذا كانت أساسية غير أنها ليست أولى و سابقة لعملية تفاعل التلميذ مع وسطه المدرسي.إن عملية التفاعل هذه موقف كلي لا يمكن لأي تحليل موضوعي عدم إدراك عناصره في وحدتها الديناميكية. هذا على الأقل ما يؤكده علم النفس الحديث المتمثل في المدرسة الجشطالتية و من أقطابها كورت لوين صاحب نظرية المجال السيكولوجي في علم النفس الديناميكي تتحدد علاقات الفرد السيكولوجية مع محيطه على شكل حيز للحياة أو مجال حيوي يحتوي على جميع الوقائع التي بإمكانها تحديد سلوكه و يتكون هذا المجال النفسي الحيوي من مناطق متفاضلة بعضها عن بعض.إن الحدود بين المناطق المختلفة حدود ديناميكية أي أنها قابلة للنفاذ بمعنى أن واقعة في منطقة يمكن أن تؤثر في مناطق أخرى غير أن هذا النفاذ ليس دائما بنفس الدرجة و يدخل في تحديده قرب أو بعد المناطق عن بعضها، صلابة أو ضعف الحدود أو مرونتها أو جمودها و ينمو المجال الحيوي بكيفية تجعل الطفل يدرك تدريجيا العالم المحيط بموضوعية أكثر تتأثر أقل فأقل بالانفعالات و الحاجات. ويتوقف سلوك الطفل في المرافق التعليمية على خبراته و على المناطق المتجاورة و مدى اتصالها و درجة مرونتها و قابليتها للتغير. و تجدر الإشارة إلى أن مناطق الطفل العادي المتوازن مرنة قابلة للنفاذ تسمح بالتحرك و التغير، أما الطفل الذي له مشاكل النمو فحدود مناطق مجاله النفسي جامدة صلبة فهي تؤثر في سلوكه و تجعله غير ملائم للواقع و

يورد **ليفين** في الموضوع مثال حركة النكوص و التعثر الناتج عنها.و بناء على هذا الأساس يتبين أن كل العوامل الذاتية السابقة الذكر تعين على تحديد نوعية التكيف الدراسي الذي يحققه المتعلم .و إذا كانت نظرية المجال ل ليفين ترتكز على النظام النفسي و أثره في التعلم ، فإن الدراسات اللاحقة أكدت أن حيز الحياة ليس نظاما نفسيا مغلقا فهو يتأثر بالعالم الخارجي كما أنه يحدث تغيرات فيه.و يرى تولمان أن السلوك و مظاهره المتكيفة أو المتعثرة ناتج عن تأثيرات متغيرات مستقلة منها المتغيرات النفسية و المتغيرات البيئية و التي لا تقل أهميتها.(محمد حسن العمايرة:2014، ص103).

5-4- العوامل الاجتماعية و الثقافية:

إن الحديث عن العوامل الاجتماعية و الثقافية يدعو بطبيعة الحال إلى التطرق إلى العوامل الأسرية لأن تأثير الأسرة أساسي و لا منافس له. تعود أسباب مشكلة التعثر الدراسي إلى عدة عوامل رئيسة منها العوامل الاجتماعية و المتمثلة في العوامل الأسرية.إن الأسرة في أغلب الأحيان هي المسئولة عن فشلهم الدراسي، فالطفل المتعثر دراسياً هو ضحية أسرته لأنها إما أن تكون قد خلقت له المشكلات أو أسهمت في خلقها وتنميتها، فالأسرة مسئولة إلى حد كبير عن العوامل الجسمية والنفسية، فهي التي تنمّي عند أطفالها الاستعدادات السلبية وتعوق نموهم العقلي وتعرضهم للأمراض والحوادث··· ومن أهم أخطار هذه الأسباب فشلها في إشباع حاجات الطفل وحرمانه من الأمن والطمأنينة، وهذا يؤدي إلى شعوره بالإحباط والصراع والقلق، وهي مشاعر مؤلمة لا يستطيع الطفل تحملها والتغلب عليها·

ونؤكد أن من هذه الأسباب، الإفراط في إشباع حاجات الطفل الذي يظهر في التدليل والحماية المبالغ فيها، والتساهل الزائد مع الطفل فيتعود على الأخذ دون العطاء، وينمّي الإتكالية والكسل وعدم بذل الجهد والمثابرة والعمل فيهمل دراسته لأنه يعلم بأنه مدلل ولن يعاقب، وإنه سينال كل ما يرغب به حتى لو رسب لأنه الطفل المدلل···(مرجع سبق ذكره: ص210).

5-5- عامل التنشئة الاجتماعية:

تعددت أسباب التعثر الدراسي منها إهمال الأسرة في توفير الحاجات العضوية الأساسية، فسوء التغذية يؤدي إلى الهزال وتأخر النمو والخمول، وقلة النوم تؤدي إلى الانفعال الزائد، وعدم التركيز في الدراسة والعدوانية، وأيضاً قسوة الوالدين وجفاؤهم وتسلطهم يشعر الطفل بالنبذ وعدم التقبل وعدم الثقة وفقدان الإحساس بالحب والمكان والتقدير فينصرف الطفل عن الدراسة والتركيز·

5-6- دور الأسرة:

إن غياب الأم أو الأب عن الأسرة بسبب الطلاق أو الهجر أو الوفاة أو الانشغال بالعمل أو بالأصدقاء، كلها عوامل تبعد الطفل عن والديه وتحرمه من حبهما واهتمامهما ومتابعتهما له ما يدفع الطالب إلى التوجه والتعلق بالأصحاب والرفقة السيئة، وهي من أحد الأسباب القوية التي تؤدي إلى فشل الطالب الدراسي، وكذلك كثرة الخلافات والشجار بين الوالدين يؤثر على رعايتهما لأبنائهما وعلى استقرار الأسرة وبالتالي يؤثر على شعور الأطفال بالأمن والأمان.

وتعتبر هذه المشكلات والخلافات بين الوالدين تسهم أيضاً في نشأة المشكلات عند الأطفال لأنها تدل على أن الأب والأم غير سعيدين وغير آمنين فلا يستطيعان تحقيق السعادة والاستقرار لأطفالهم "لأن فاقد الشيء لا يعطيه".

ومن أثار المنافسة بين الأبناء تفضيل أحدهم على الآخر إما لسبب الجنس أو السن أو السلوك أو الذكاء كما أن عقد المقارنات بينهم يولد الغيرة والخوف وعدم الارتياح.

ونشير أيضا إلى أن طموحات الآباء الزائدة تجعلهم يطالبون أبناءهم بأعمال تفوق قدراتهم ولا يراعون الفوارق الفردية بينهم، ويضعون أهدافاً يعجز الأبناء عن تحقيقها فيشعرون بالفشل والإحباط والصراع والقلق ويلجأون إلى الحيل النفسية التي تستنفد جزءاً من طاقاتهم فيسوء أداؤهم في المدرسة.(صلاح الدين المتبولي: 2003، ص 147)

5-7- مشاكل أسرية:

إن انحرافات الآباء وعاداتهم السلوكية السيئة لها تأثير سيئ على نمو الأبناء، وقد تؤدي إلى خلل فسيولوجي أو بيولوجي في نمو الطفل وهو جنين في بطن أمه، فإدمان الأب أو الأم في أثناء الحمل على المخدرات أو تناول الكحول وحتى التدخين من العوامل التي تعوق نمو الجنين النفسي والجسمي، وقد يولد ناقص النمو مشوهاً أو متخلفاً عقلياً أو يعاني من الصرع وهذا يعود إلى جهل الأسرة وعدم تقديرها لهذه النتائج الخطيرة.

و فيما يخص المستوى الثقافي للأسرة و نمط التربية الناتج عنه يعد من أهم عوامل الاندماج الدراسي لأن المستوى الثقافي غالبا ما يحدد مستوى وعي الأولياء بخطورة العمل التربوي و متطلباته . إن تمدرس الأبناء يتطلب تضافر جهود كل من المدرسة و الأسرة و إذا كان الأولياء أميين أو جهالة (باعتبار الأمية ليست الجهل) فلا يجد التلميذ لديهم السند اللازم للنجاح في الدراسة من حيث تنظيم أوقات الفراغ ، كما أن الجهل التربوي يجعل الوالدين لا يحاولان تتبع تطور أبنائهم ، و غالبا ما يكون النظام في الحياة اليومية للأسرة من عوامل التعثر الدراسي. (مرجع سبق ذكره: ص210).

5-8- العوامل الاقتصادية:

إن العوامل الاقتصادية غالبا ما تحدد فروقا واضحة بين تلاميذ القسم الواحد، و بالتالي تحدد الظروف المادية لدراسة ناجحة أو متعثرة. فلقد أثبتت دراسات عديدة أن الهرم المدرسي في الدول المتقدمة غالبا ما يعكس الهرم الاجتماعي، حيث الذين يصلون إلى أرقى مراتب الدراسة ينتمون إلى الفئات الاجتماعية المحظوظة ، و الذين يتوقفون عن الدراسة قبل إنهاء أشواطها لمختلف الأسباب ومن أهمها فشلهم الدراسي ينتمون إلى الفئات التي تمثل أسفل الهرم.

5-9- العوامل التربوية:

و منها تلك التي تتصل بتربية الطفل داخل الأسرة بكيفية لا تهيئه للاندماج الدراسي ، و تلك المتصلة بالنظام المدرسي نفسه من اكتظاظ، أو نظام التقييم و الامتحانات، أو البرامج، أو التعليم الجمعي و لعل من أهم هذه الأسباب، الجو الذي تتم فيه العملية التعليمية.

ونوضح هنا أن العوامل المدرسية لا يقل تأثير الخبرات المؤلمة في المدرسة عن تأثير الخبرات المؤلمة في البيت في تعثر الطالب الدراسي، وأن اضطراب علاقة الطفل بالمدرِّس لا تقل أهمية عن اضطراب علاقته بأبيه··· ومن أسباب هذا الاضطراب، قسوة المدرِّس وجفاؤه وتحقيره للطفل وإهانته وإهماله، ومقارناته غير العادلة بين التلاميذ، وتفضيل تلميذ على آخر، وهذا يجعل التلميذ يشعر بعدم الثقة في نفسه وفي المدرسة، ويشعر بعدم التقبل والتقدير والإحباط، وهذا الشعور بالخوف يشغل الطالب عن التركيز والاستيعاب والإجابة على أسئلة الاختبارات.

وهنا تلعب العلاقات الإنسانية دورا أساسيا في ظهور حالات التخلف الدراسي حتى عند الأطفال ذوي الذكاء المرتفع. و مهما يكن ، فإن حالات التعثر الدراسي نادرا ما تعود إلى سبب واحد، وإنما تضافر عوامل متنوعة و تداخلها هو الذي يجعل المتعلم يتعثر في دراسته أو يفشل فيها فعلى سبيل المثال يمكن لطفل ذي ذكاء متخلف أن يصل على مستوى مقبول من التعليم بشرط أن توفر له الرعاية الأسرية و المدرسية اللازمتين و أن يخضع لنظام تعليمي يناسب خصائصه العقلية ، لكن إذا ما كانت الأسرة عاجزة عن مساعدته و توجيهه بالأسلوب اللائق ، و إذا ادمج نظام تعليمي لا يراعي الفروق الفردية كان مصيره الحتمي هو الفشل الدراسي.(محمد حسن العمايرة:2014، ص190).

6-آثار التعثر الدراسي:

إن التعثر الدراسي من الظواهر الأكثر شيوعا ، حتى في الأنظمة الأكثر تطورا و لقد قدر الأخصائيون نسبة هذه الظاهرة على أنها تمس على الأقل 20 بالمائة من المتمدرسين حتى في الولايات المتحدة. و نظرا لهذا الانتشار فإنها قضية حضيت باهتمامات المربين و المسئولين عن شؤون التعليم، لما لها من عواقب اقتصادية و اجتماعية.كما أنها تثير قلق أولياء التلاميذ المتخلفين لما يمكن أن ينتج عن فشلهم الدراسي من عواقب على مستقبلهم الاجتماعي

إن تعثر تلميذ في دراسته يتجلى قبل كل شيء في نتائجه الدورية التي تعبر عن نقص في قدرته التحصيلية و انخفاض في مستوى إنجازاته الدراسية المختلفة مع العلم أن هذا الانخفاض ما هو كذلك إلا مقارنة مع متوسط مستوى انجازات أقرانه في العمر و في فصل الدراسة. وكما يمكن الحديث عن تعثر دراسي في حالة تلميذ حقق إنجازات دون المستوى المتوقع اعتبارا لقدراته الحقيقية. و إذا كان التعثر الدراسي يؤدي في كثير من الأحيان إلى الفشل الدراسي فإنه في معظم الحالات يسبب تمدرسا صعبا متسما بالتكرارات المتعددة.

و انطلاقا مما سبق ذكره فإن للتعثر الدراسي عدة آثار سلبية على حياة التلميذ المدرسية منها:

6-1- الخجل و القلق:

يمكن للخجل أن يكون عائقا كبيرا لاندماج التلميذ مع جو الحياة الدراسية لما يحدثه من صعوبات الاتصال مع الغير، وخاصة وإن حكم الغير على الشخص يكون عادة مبنيا على ما يبدو منه من مظاهر سلوكية ، ومادام التلميذ الخجول يتجنب كل ما يمكن أن يعرضه للآخرين و يجعله محل الأنظار فإن حكم هؤلاء عليه، و سينطلق مما يظهر به، و غالبا ما لا تعطى له قيمته الحقيقية.

و عوامل الخجل عديدة أهمها تلك المتصلة بحياة الأسرة منها:

* تأثر الطفل بأبوين لديهما نفس صفة الخجل

* كون الأسرة تعيش حياة منعزلة عن العلاقات الاجتماعية

* إفراط الأم في حماية الطفل، أو عدم مرونة تصرف الأب تجاهه

*انتقال الطفل إلى محيط يختلف تماما عما تعود عليه و هذا يعرف خاصة عند أبناء الجاليات.

غير أن الخجل في حد ذاته لا يشكل عائقا للتعلم، إلا إذا لم يتمكن التلميذ من التغلب عليه داخل القسم. و هنا تقع مسؤولية المربي في ارتكابه أو عدم ارتكابه أخطاء تربوية لأنه في حالة وقوع هذه الأخطاء التي لا تساعد التلميذ على الشعور بالألفة و الانفتاح على الآخرين ،زاد انغلاقه وشعوره بالحرج و بالتالي كان خجله عائقا و مظهرا من مظاهر عدم التكيف الدراسي. (عبد الله الطراونة: 2009،ص 172).

أما القلق فهو أكبر مؤشر على وجود مشاكل التكيف الدراسي، وهو يتجلى في عدم ثقة التلميذ بنفسه، و في تردده، و في الارتباك الذي يصيبه كلما كان عليه أن يفصل في موقف من المواقف الدراسية. وهو يعود كالخجل إلى عوامل عائلية مثل:

* تصرف الأم القلقة على ابنها.

* ردود فعل الوالدين العنيفة لأخطاء ابنهما.

* الإفراط في تخويف الطفل و مطالبته بالحذر.

غير أن العوامل المدرسية في غالب الأحيان تكون حاسمة و أهمها ردود فعل المدرسين العنيفة والمفاجئة التي تفقد الطفل ثقته بنفسه، فالقلق قبل كل شيء مظهر لعدم الثقة بالنفس و هو يظهر كلما عجز الطفل عن إشباع حاجته إلى تأكيد ذاته، إما بسبب تصرف المدرس أو بسبب سوء اندماج مع جماعة الأقران، لذلك نجده منتشرا عند التلاميذ الضعاف خاصة.

كما أن نظام التقييم و الامتحانات يخلق بدوره جوا من القلق يؤثر في إنجازات التلاميذ و ذلك باقتراب فترات الامتحان، و قد بينت دراسات ميدانية انتشار هذه الظاهرة، خاصة عند الذين ينتمون إلى وسط عائلي يبني مطامحه على نجاح الولد الدراسي.(محمد حسن العمايرة:2014،ص245).

6-2- مظاهر العدوانية:

إن مظاهر العدوانية عديدة و متنوعة، وهي كلها مظاهر سلبية مثل استعمال العنف ضد الأشخاص أو الأشياء، المشاركة و المشاغبة و التسلط و كثيرا ما تعرف حياة القسم مثل هذه المظاهر لأسباب كثيرة.

*منها الأسرية مثل الجو العائلي المتميز بالشدة و العنف أو الغير الثابت بحيث يكون تارة متشددا و تارة إباحيا أو مبنيا على نزوات الوالدين و انفعالاتهم اللحظية في توتر دائم بسبب مشاكل مادية أو بسبب ثقل عبء الأم نظرا لكثرة أتعابها المنزلية.

*و منها المتصلة بحياة المدرسة حيث يكون الاعتداء أحيانا مرتبطا بجو القسم و نمط المعاملة التي يعامل بها المدرس تلامذته فعلى سبيل المثال يمكن للتلميذ المتقدم في السن الذي يجد صعوبة في مسايرة ركب زملائه أن يوجه عدوانه ضد التلميذ الصغير السن المتفوق في الدراسة كأسلوب لفرض نفسه على الآخرين خاصة إذا شعر بأن مدرسه يعامله معاملة سلبية في وقت أنه يفضل التلميذ المتفوق. و كما يمكن للعداء أن يكون ميزة سلوك التلميذ المدلل في أسرته و الذي يتسلط على زملائه كتعويض للإحباط الذي يعرفه نتيجة عدم إشباع حاجة الشعور بالذات، بسبب معاملة والديه له. و أحيانا يعرف فصل الدراسة نوعا من التلاميذ اللاإنضباطيين الذين لا يستطيعون ضبط سلوكهم على مقاييس الجماعة فتتبادر منهم مظاهر العداء الموجهة ضد الآخرين. (مرجع سبق ذكره: ص219).

6-3- الانقطاع عن الدراسة:

يمكن لانقطاع التلميذ من المدرسة أن يكون طارئا أو متكررا و في الحالة الثانية يعتبر فعلا مظهرا للتعثر الدراسي للتلميذ و ذلك لأسباب عديدة ،أحيانا ينتج هروب الطفل من المدرسة عن عدم اهتمام الأسرة بتمدرسه إذ يشجع الوالدين تغيب ابنهم لأتفه الأسباب مما يجعله بدوره لا يقدر إلزامية الحضور بالمدرسة.

كما أن شعور التلميذ بنوع من النفور من قاعة الدرس يمكن أن يدفعه إلى الهروب و التغيب، وذلك إذا كان حضوره مرتبطا باستمرار بتجارب مؤلمة مثل العقاب الشديد و المتكرر بسبب صعوبة تعلمه أو الشعور بالتحقير، إما من قبل المدرس أو التلاميذ الآخرين أو الاعتقاد بأن المظهر الخارجي الذي يقدمه للآخرين غير مشرف و يبعث على السخرية و الاحتقار. وهناك عوامل أخرى متصلة بالبرامج و مدى إغرائها، فأحيانا يفضل التلميذ قضاء وقت ممتع خارج المدرسة بدل قضاء حصة مملة لا تثير لديه أي فضول فكري و لعل اكبر سبب لهروب التلميذ من الدراسة نظام التقييم المعتمد على المنافسة و ترتيب التلاميذ حسب الاستحقاق، ثم الربط بين الرتب الأولى و المدح و الرتب الأخيرة و الذم و التحقير.هذا النظام يجعل التلميذ المتأخر عن الركب يعاني من إحباط مستمر خاصة إذا عوقب من قبل أسرته بسبب نتائجه فيكره الدراسة و يتربص الفرص للهروب منها.(عبد الله الطراونة: 2009، ص155).

تمهيد:

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبشكل متسارع إحدى أهم ركائز المجتمع العصري. وتعتبر الكثير من الدول اليوم أنّ استيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتمكّن من مهاراتها ومفاهيمها الأساسية يعدّ جزءاً من التعليم الأساسي، إلى جانب القراءة والكتابة والحساب.

لا يخفى على الذين استأنسوا بوسائل الاتصال والمعلومات أهمية هذه الوسائل في مجال التربية والتعليم. إنها تساعد المتعلم، كيفما كان مستواه، على الحصول على المعرفة وعلى تدبيرها وعلى إنتاجها، تمكن من تقوية المؤهلات العقلية مثل القدرة على التفكير والبرهنة، وحل المشاكل، والتدرب على التعلم والإنتاج. يساعد على ربح الوقت وحرق المراحل في مجال التعليم والتكوين والتعلم. (أمل عبد الفتاح سويدان: 2007، ص80).

إن التكنولوجيا الحديثة في مجال المعلومات والاتصال يجب أن نستغلها بشكل إيجابي، لأنها سلاح ذو حدين، تساهم في تعدد قنوات التواصل والتبادل، الإيجابي والسلبي منها. وعلينا معرفة خطورتها وأهميتها في نفس الوقت، حتى نتمكن من التعاون بيننا كمربين لتوجيه تلامذتنا وأبنائنا في الاتجاه الصحيح. تطرقت الباحثة في هذا الفصل إلى تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعي والأهمية التي تحققها، إلى جانب ذكر أهم أنواعها المستخدمة في التعليم الجامعي ومجالاتها التعليمية، حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات أحد أهم الدعامات التي يمكن للتعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة أن يعتمد عليها في تطوير وتحديث عملياته ، ومخرجاته الكمية والنوعية، ولذلك فإدخال واستخدام هذه التكنولوجيا في منظومة التعليم صار أمراً أساسياً ومهما . وباعتبار برامج الحاسوب وشبكاته أحد أهم التطبيقات في التعليم، فسيكون لها هي الأخرى نصيب في عرض هذا الفصل ،خاصة وأنه من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب وشبكة الانترنت في التعليم. (حسام الدين محمد المازن: 2009، ص75).

مفهوم تكنولوجيا المعلومات

أولا: تعريف التكنولوجيا

كلمة **تكنولوجيا** هي تعريف لكلمة Technology والتي هي مشتقة من الكلمة اليونانية Techno وتعني فنا أو مهارة أما الجزء الثاني من الكلمة logy فهي مأخوذة من Logos والتي تعني علما أو دراسة.(المرجع نفسه: ص30).

عرفها **كونتز Koontz** بأنها: "المعرفة الكلية بطرق القيام بالأعمال، كما تعرف أيضا بأنها "دراسة مجموعة من المعارف والمهارات اللاّزمة لتصنيع منتج معيّن وإقامة الوسائل الآلية اللاّزمة لإنتاجه، حيث أنّ التكنولوجيا بصفة عامة هي الوسائل الديناميكية المتطورة، أو مجموعة

من الطرق، أو المعارف التي يفترض فيها القدرة على حل مشكلات الإنسان المعقدة، والمتداخلة، التي تشكل الإطار الحياتي للإنسان. (نادر سعيد شمى: 2008، ص24).

ثانيا: تعريف تكنولوجيا المعلومات

خضعت تكنولوجيا المعلومات لعدة تعريفات نذكر منها ما يلي:

التعريف الأول: هي "كافة العناصر (أجهزة، معدّات، حاسبات، برامج أساسية، نظم، أفراد، تنظيم، وكذلك المناخ العام للمجتمع الذي يتعامل معها. (حسام الدين محمد المازن: 2009، ص 154)**.**

التعريف الثاني: هي مصطلح يشمل كلا من تقديم وتخزين ومعالجة البيانات والمعلومات وإيصالها. (الغريب زاهر اسماعيل: 2001، ص145).

من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج التعريف الموالي لتكنولوجيا المعلومات:

تتمثل تكنولوجيا المعلومات في مكونات الحواسيب والبرمجيات بالإضافة إلى شبكات الاتصالات وغيرها من الأجهزة اللازمة للقيام بمعالجة وتخزين وتنظيم وإرسال واسترجاع المعلومات وذلك بالكفاءة والسرعة العالية.

تكنولوجيا المعلومات مصطلح أصبح يتكرّر بشدّة على كافّة المستويات، لدرجة أنّ البعض صار يردّده دون أن يدرك معناه. بل نستطيع أن نقول إنّ بعض المثقّفين أيضاً لا يعرفون معنى تكنولوجيا المعلومات الدّقيق، حيث عادةً ما يحدث خلط بين تكنولوجيا المعلومات وبين معالجة البيانات. ولا زال هذا اللّبس . (محمد محمود الحيلة: 2000، ص52).

معنى تكنولوجيا المعلومات :هو عبارة عن مصطلح مستحدث على لغتنا العربيّة، ويقصد به استخدام التقنية الحديثة من علوم الحاسب والتّحليل الفنّي في ترتيب الكم الضّخم من البيانات المرتبطة بكافّة نواحي الحياة، سواء أكانت سياسيّة أو اقتصادية أو اجتماعية أو..الخ . (مرجع نفسه: ص60).

وقد ظهر هذا النّوع الحديث من العلوم نتيجة التقدّم التقني الهائل الذي استطاع أن يصل بمخترعات الحاسب إلى تقنيات تقدّم خدمات هائلة للإنسان، والتي تعتبر المعلومات واحدة منها. فمن خلال إدخال بيانات معيّنة وبطريقة خاصّة يستطيع الحاسب الآلي أن يقدّم كم هائل من المعلومات المرتبطة ارتباطا وثيقاً بهذه البيانات، ليقوم الإنسان بدوره باستخدام هذه المعلومات في توجيه خططه مجال البحث والتحليل .

أنواع تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في التعليم الجامعي:

تتمثل أهم أنماط تكنولوجيا المعلومات، التي يمكن استخدامها في التعليم الجامعي في الآتي:

أولا: المؤتمرات المرئية– المسموعة Video Conferencing :

يربط هذا النظام المشرفين الأكاديميين والطلبة المتواجدين في أماكن مختلفة من العالم من خلال شبكة تلفازيه عالية القدرة حيث يستطيع الطالب أن يرى ويسمع المشرف الأكاديمي مع مادته

العلمية، كما يستطيع الطلبة توحيد الأسئلة والتفاعل معها ، ويشبه هذا النظام التعليم الصفي، إلا أن الطلبة يكونون في أماكن متباعدة، وتشمل المؤتمرات المرئية الصوت والصورة معا لتساهم في توصيل وتسهيل التعليم عن بعد، وتسهيل التواصل بين الجامعات ومعاهد ومراكز التعليم والأبحاث، وتقدم هذه الخدمة للتعليم عن بعد دورين مهمين هما:

1-توسيع الوصول إلى مراكز التعليم مما يساعد الطلبة على الوصول إلى برامج وخدمات تلك المعاهد.

2 -مساعدة هذه المؤتمرات على تحسين التعاون وتسهيله بين الدارسين أنفسهم ،مما يؤدي إلى إيجاد تعاون فعال في كافة ميادين العلم والمعرفة. ويوفر هذا النوع من التكنولوجيا فرصا عملية للتعلم والتعليم عن بعد، دون أي اعتبار للحدود السياسية أو الجغرافية، ويمكن القول أنها تساعد على تحقيق ما يسمى "تعليم إلكتروني كوني" بطريقة فعالة ، وفي الواقع فقد ارتبطت جامعات كثيرة في بلدان حول العالم، ومنها جامعات في دول نامية بمراكز تعليمية بعيدة من خلال هذا النظام ،ويستخدم هذا النظام في دعم التعليم المفتوح وتوسيعه ، وتبادل الخبرات بين الدارسين والأكاديميين في الجامعات المشتركة بهده التكنولوجيا حول مواضيع محددة تحتاج إلى تبادل في الخبرات والمعلومات بمختلف المجالات والمواضيع الدراسية الإنسانية أو العلمية ،مع وجود تركيز على الجوانب العلمية أكثر، وتساعد هذه الخدمة على مواجهة مشكلة العجز في توفر الخبراء في موضع ما. وتصبح مؤسسات التعليم العالي من خلال هذه الخدمة قادرة على تبادل المحاضرات، والندوات، وأفلام الفيديو المرئية، والمناقشات، والمباحثات ،والتعليم الجماعي والفردي. (جودت أحمد سعادة : 2003 ص221).

غير أن التعليم بواسطة هذه التكنولوجيا يحتاج إلى إعداد مسبق ووقت أطول مما يحتاجه الإعداد في التدريس التقليدي، حيث يلزم إعداد المادة العلمية والملاحظات والوسائط اللازمة مقدما ،كما يتطلب التدريس إبداعا من المحاضر الذي يقع على كاهله تنويع سرعة الاستحواذ على انتباه الطلبة واهتمامهم ، من هنا نرى أن التدريب على التدريس بواسطة المؤتمرات المرئية يعتبر أمرا حَيويا وضروريا لمعرفة كيفية تطبيق هذه التكنولوجيا الحديثة **(** محمد محمود الحيلة: 2000، ص566 **).**

ثانيا: برامج القمر الصناعي (Satellite Programmers):

تستخدم برامج الأقمار الصناعية مقترنة بنظام حاسوب متصل بخط مباشر مع شبكة الاتصالات ونظام حاسوب متصل به قنوات سمعية وبصرية تجعل هذه البرامج عملية التدريس أكثر تفاعلا، وعملية التعلم أكثر حيوية وفاعلية بسبب تقريب الفئات المتحاورة من طلبة وأعضاء هيئة تدريس، كما يتوحد التدريس بهده الطريقة في جميع مناطق البلاد لأن مصدر المعلومات واحد، بشرط تزويد جميع مراكز التعليم بأجهزة استقبال وبث خاصة.**(** مرجع سبق ذكره: ص570). وتتميز تقنية الأقمار الصناعية بسرعة نقل البرامج والأحداث إلى جميع بقاع الأرض ، إضافة إلى إمكانية نقل الرسائل المكتوبة والمنطوقة ، ويمكن عن طريق هذه التقنية إذا توفرت المحطات الأرضية، وأجهزة الاستقبال، وربطها بشبكات الاتصالات العالمية، نقل جميع الخبرات " منطوقة أو مكتوبة أو مرئية" إلى المستفيد خلال دقائق من إرسالها من المركز، حيث تطورت هذه التقنية في الآونة

الأخيرة، بحيث يستقبل المستفيد ما يريد من دروس مباشرة في منزله، بعد ظهور هوائيات خاصة لاستقبال إرساليات الأقمار الصناعية من شتى بقاع الأرض وفي مجالات عديدة : عمليات جراحية، محاضرات، نشرات، صحف... إلخ(ط- عبد الحق: 2000، ص85).

ثالثا : النصوص والصور البيانية عن بعد (Teletext and Videotext) :

وتستخدم هذه الخدمة لإرسال معلومات رقمية رمزية كجزء من إشارة التلفاز ثم عرضها على مستقبل" تليتكست ،Teletext " أو تكنولوجيا النص عن بعد ، ويكون على شكل نص أو مخطط بياني ، بعد القيام بعملية فك رموزه ويستخدم هذا النظام لنقل المعلومات على شكل نصوص وصور بيانية من قاعدة بيانات خاصة أو من محطة التلفاز ، وهو وسيلة اتصال ثنائي "ذو اتجاهين" مع قواعد بيانات مختلفة وهو أكثر تعقيدا من" الفيديو تلكس " (Videotex) و أما نظام البيانات المرئية (Terminal) و نظام "النص عن بعد "حيث يستخدم شبكة هاتفية مرتبطة مع حاسوب أو محطة طرفية ، فإنها أنظمة تؤدي خدمات تفاعلية وتقدم معلومات معينة من خلالها في الوقت الذي تقتصر فيه خدمة قاعدة البيانات (Videotex) على عدد محدود من الصفحات التي يمكن بثها في ثوان قليلة، أما خدمة النصوص البيانية عن بعد (Teletext) فإن إرسال المعلومات يتم فقط عند طلبها من جانب شخص ما ، لذلك فهي أوسع انتشارا واختيارا وبنفس الوقت فإن خدمة (Videotex) ، توفر لكل مستخدم قناة خاصة مكرسة له فقط في الحاسوب. (طارق عبد الرءوف عامر: 2007، ص 210).

رابعا : المؤتمرات المسموع(Audio Telecom Ferencing) :

تتمثل هذه التقنية في استخدام هاتف عادي يتصل بعدة خطوط هاتفية تعمل على توصيل الأستاذ المحاضر عن بعد بالدارسين في أماكن مختلفة وبعيدة عن قاعة الدرس ، حيث تتميز هذه التقنية بإيجاد تفاعل بين الدارس والأستاذ من خلال المكالمات الهاتفية نظرا لأنها ترفع الحرج والخجل عن الطالب في الحديث مع الأستاذ . وتستخدم هذه التقنية في التعليم المفتوح ، والتعليم الالكتروني عن بعد، حيث سهلت التواصل بين الأستاذ والدارس من خلال الاتصالات الهاتفية أو من خلال الأقمار الاصطناعية (مرجع سبق ذكره: ص 223).ومن فوائد هذه الخدمة أنها حققت نجاحات في ميدان التعليم المفتوح واستخدمت في ربط الجامعات ومنها الدول النامية ، بالإضافة إلى استخدام بعض الجامعات لهذه الخدمة في نشر مقرراتها في المراكز الإقليمية من خلال نظام من الاتصالات أو من خلال الأقمار الصناعية المفضلة عن خطوط الهاتف ، وبالرغم من ايجابيات خدمة " المؤتمرات السمعية" في التعليم الجامعي إلا أن لها بعض المعوقات التي يمكن تلخيصها في الآتي :

- التكلفة المادية الناتجة عن أجور استخدام شبكة الهاتف أو القمر الاصطناعي.
- قلة توفر أجهزة باتصالات هاتفية في المناطق الريفية و البعيدة.
- صعوبة إجراءات تسجيل الدارسين من الطلبة.
- صعوبة توزيع المقررات الدراسية وتقييم الطلبة من خلال هذه الخدمة.
- صعوبة توقيت التدريب بحيث يلائم جميع الدارسين في الزمان والمكان. (أحمد إسماعيل صبحي: 2003، ص175).

خامسا : شبكة الاتصالات (Internet) :

الإنترنت هي نظام يتألف من مجموعة ضخمة من أجهزة الحاسوب المتصلة فيما بينها بوساطة بروتوكول خاص يمكنها من المشاركة في المعلومات وهي مفتوحة للجميع ضمن آلية معينة . وهذه الحواسيب موجودة في مواقع مختلفة من العالم وتشكل مع بعضها البعض نظاما من الطرق العامة السريعة. وهي جزء من شبكة اتصالات واسعة يمكن استخدامها كوسيط إعلامي وتعليمي . فمن ناحية أولى يمكن استخدامها للتعريف بالجامعة والخدمات التي تقدمها ونظام القبول فيها والمقررات التي تدرسها وغير ذلك . كما أنها تستخدم كوسيلة اتصال ونقل المعلومات من مراكز الجامعة وإليها كإرسال مواد مطبوعة مثل الأدلة والنصوص وغير ذلك من الخدمات الأكاديمية .ومن ناحية ثانية فإنها تستخدم كوسيط تعليمي فعال ، وهنا تكمن فائدتها الكبرى فمثلا لها القدرة على توفير الاتصال مابين الطلبة ومشرفيهم الأكاديميين أو بين الطلبة أنفسهم. (غالب عوض النوايسة: 2011،ص 17).

.3- مجالات تكنولوجيا المعلومات في التعليم:

هناك مجالات تعليمية عديدة لتكنولوجيا المعلومات لا يمكن تجاهلها ، ومن أهمها:

1-3 جمع المعلومات وتحليلها : ويتضمن هذا المجال الأنشطة التعليمية التالية:

- ✓ **تبادل المعلومات :** فعبر البريد الالكتروني وشبكة الويب العالمية www يمكن للمعلمين والمتعلمين المشاركة في تلخيص الكتب والتقارير والأخبار.
- ✓ **إنشاء قواعد البيانات :** وفيه يتم تجميع المعلومات من مصادر متنوعة ومتعددة من مشاركين عديدين، ويتم إدخالها· وترتيبها في قواعد بيانات لأجل استخدامها لاحقاً.
- ✓ **تحليل البيانات المشتركة :** وفيه يتم فحص وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من مصادر متعددة، بهدف تصنيفها والوصول إلى أنماط واتجاهات محددة، يمكن الاستفادة منها عمليا.

2-3 المعالجة: حيث يتيح استخدام تكنولوجيا المعلومات المعالجة السريعة، ويمكن قياس ذلك بعدد العمليات التي يمكن القيام بها خلال وحدة من الزمن. (الغريب زاهر إسماعيل:2001، ص 185).

3-3 نشر المعلومات التعليمية على الويب : حيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات والمدارس نشر صفحات خاصة بكل منهم على الويب ، والتي يمكن أن تحتوي على المادة التعليمية للموضوعات الدراسية والأبحاث العلمية، والأنشطة التعليمية والاجتماعية والثقافية وغيرها، ويمكن نشر هذه المعلومات على الويب عن طريق العديد من الخدمات التي توفرها مثل:

1-3-3 الكتاب الالكتروني : وهو كتاب تم نشره بصورة إلكترونية ، بمواصفات صفحات الويب، ويمكن الحصول عليه من· موقع الناشر على الويب و تحميله إلى الكمبيوتر، أو شرائه على هيئة اسطوانة من الأسواق أو يرسله الناشر بالبريد الالكتروني ، ويطلق على الكتاب الالكتروني (Electronic Book) أحيانا مسمى كتاب على الأقراص (Book On Disks)حيث يمكن بيعه على هيئة اسطوانة مدمجة (CD) .وخصصت مواقع متنوعة على الانترنت لنشر الكتب

وبيعها ، حيث انه لدى كبار الناشرين حاليا مواقع خاصة لنشر وبيع الكتب المتنوعة وخاصة الجديدة منها ، ليتم عرض بعض المعلومات المختصرة عن الكتاب من حيث محتواه والمؤلف وسنة النشر والكلمات المفتاحية ومقتطفات من أهم أجزاء الكتاب ، وذلك للتشجيع على شراء الكتاب .

2-3-3 البريد الإلكتروني (E-mail) : يعد البريد الالكتروني أكثر خدمات الويب شيوعا واستخداما ، ويستطيع الكثيرون حتى من غير المشتركين في الويب تبادل البريد الالكتروني مع بعضهم البعض، وعن طريق البريد الالكتروني يمكن حدوث الاتصال مابين الأستاذ وطلابه وبين الطلاب أنفسهم، كما أن الخدمة البريدية المشتركة تخدم مجموعة من الناس لهم ذات الاهتمام وتضم الأستاذ وطلابه وطرح الاستفسارات والقيام ببعض النشاطات.

3-3-3 التحاور المعلوماتيIRC (Chat) : تم التوصل إلى التحاور " الدردشة" المعلوماتي عام 1988 بواسطة " جاركو ايكارينين Oikarinen Jarkko " كبديل لبرنامج" يونكس للمحادثة ،" (Unix talk) ويطلق عليها الدردشة أو المحادثة أو التحاور على الويب (Internet Really Chat) وهو عبارة عن بروتوكول للتحاور المعلوماتي بين عدة مستخدمين ، حيث يصبح كل منهم عضواً في قناة التحاور مع بعضهم البعض ، والتحاور الجماعي على الويب (IRC) يتمثل في نظام العميل/ محرك بحث (Client/ Server System)حيث يتم تشغيل نظام العميل الذي يرتبط بمحرك البحث لتوصيل المستخدم بمحرك البحث وفروع شبكة التحاور المعلوماتي.

4-3-3 مؤتمرات الكمبيوتر القائم على الويب (Computer Web based conferencing)
· ومؤتمرات الفيديو(Videoconferencing) وتبادل المعلومات :

تقوم مؤتمرات الكمبيوتر القائمة على الويب باستخدام رزم البرامج التي تسمح بإجراء مناقشات منظمة قائمة على النصوص بين المجموعات مثل برامج (First Class) وبرنامج (Top Class) التي تمكن مجموعة من الأفراد في مختلف أنحاء العالم من الاتصال والتعليم معا وتسجيل المناقشات إلكترونيا، إما عن مؤتمرات الفيديو فتقوم بتنفيذ الاتصال المسموع والمرئي بين عدد من الأشخاص وكل منهم في مكانه، وفيها يتم تبادل الملفات والوثائق وعناصر المعلومات الأخرى، مع التحدث المباشر ومشاهدة الآخرين أثناء مناقشتهم لبعضهم البعض، ومؤتمرات الفيديو ليست هي مكالمات تليفونية مرئية، على الرغم من وجود تشابه بينهما في جانب مشاهدة الشخص الذي تحادثه بحيث يظهر أمامك على الشاشة وبالألوان الحقيقية ، إلا أنه يمكن من خلالها مشاركة عدة أشخاص وتبادل المعلومات معهم، لذا إذا ما زودت بها المؤسسات التعليمية فإنه يمكن تبادل الأبحاث والمواد التعليمية بينها، وتنفيذ مؤتمرات وندوات علمية والمشاركة في تطبيقات ومشاريع تعليمية وعلمية مشتركة.

4-3- التخزين : ويظهر ذلك جليا في الكم الهائل من المعلومات التي يمكن الوصول إليها.

5-3- النقل : الكفاءة أو الإمكانية التي يمكن قياسها بكمية المعلومات التي يمكن إرسالها في وقت محدد ، ومقدار المسافة التي سوف يتم إرسال المعلومات عبرها.

3-6- تحقيق أكبر قدر من الموثوقية (Reliability) : ويقصد به التعرف على طول، ومقدار، وبعد المعلومات .التي يمكن اختزالها، ومعالجتها ونقلها دون أخطاء.

3-7- حقوق الملكية الفكرية : يجب أن تقدم المؤسسات معلومات واضحة عن حقوق الملكية الفكرية ، وقد أسست جامعة كلية " ماريلاند "الجامعية مركز الملكية الفكرية وحقوق الطبع ، الذي يقدم المصادر والمعلومات في مجالات الملكية الفكرية ، وحقوق الطبع والبيئة الرقمية الناشئة، ويقدم المركز الورش، والتدريب المباشر على الويب، والنشرات الشبكية والمطبوعة ، إضافة إلى استمرار تقديم أحدث المعلومات حول التطورات التشريعية في المستويات المحلية والإقليمية، والوطنية، والدولية (حسام الدين محمد المازن: 2009، ص217).

-4-برمجيات الحاسوب:

إن معدات الحاسوب لا تستطيع وحدها القيام بالعمل فهي تحتاج إلى برامج تقوم بتشغيلها، فالبرامج عبارة عن مجموعة من التعليمات المتسلسلة التي تخبر الحاسوب ماذا يفعل. أما البرمجيات (SOFTWARE) فهي مصطلح عام يطلق على أي برنامج منفرد أو مجموعة من البرامج والبيانات والمعلومات المخزنة ، وبمقارنة البرمجيات مع المعدات التي تتكون من مواد فيزيائية كالمعادن والبلاستيك فإن البرمجيات تبنى من المعرفة والتخطيط والفحص ويسمى الشخص الذي يصنع البرامج مبرمجا ، ويستخدم المبرمجون معرفتهم بكيفية عمل الحاسوب من أجل وضع البرامج وفحصها وتعديلها حتى تعطي النتائج الصحيحة المطلوبة . وتقسم البرمجيات إلى ثلاثـــــة أنواع :

4-1- برمجيات نظم التشغيل (Operating System Software):

هي مجموعة البرامج التي تتخاطب مباشرة مع وحدات الحاسوب المادية (Hardware) وهناك نوعان من نظم التشغيل هما : نظام" الدوس" (DOS) وهي اختصار للعبارة Disk Operating System وهو أقدم نظام أنتجته شركة " المايكروسوفت" (Microsoft) وهذا النظام يتطلب إدخال أوامر للحصول على النواتج المطلوبة . وقامت شركة " المايكروسوفت " بتطوير نظام جديد لا يحتاج إلى حفظ الأوامر، وتذكرها للحصول على المعلومات المطلوبة، وهو نظام النوافذ (Windows) ،الذي يسهل عملية التعامل مع الحاسوب ، من خلال اختيار الأوامر المعروضة على الشاشة على شكل " أيقونات (Icons).

4-2-.البرمجيات التطبيقية (Application Software)

وهي البرمجيات التي تطوع الحاسوب من أجل تنفيذ وظائف مفيدة وخاصة مثل برنامج المحاسب المثالي والرسم الهندسي من خلال برنامج (AUTO CAD) حيث يتم شراء هذه البرمجيات من شركات الحاسوب المعنية بالبرمجة حسب الطلب . يعدها المبرمج بإحدى اللغات الراقية ليتم استخدامها لدى المؤسسات المختلفة .

4-3- برمجيات الأغراض العامة " البرمجيات الجاهزة" :

وهي البرمجيات التي يستطيع أي شخص أن يستخدمها ومنها معالجة النصوص مثل (WORD) وهي عبارة عن حزمة تطبيقية تساعد المستخدم في تحضير الوثائق كالرسائل والتقارير وهناك أيضا حزم الجداول الإلكترونية مثل (EXCEL) ويستخدم لإدارة جداول الأرقام ، كما أن هناك حزم إدارة قواعد البيانات مثل (ACCESS) التي تساعد في تنظيم واسترجاع كميات كبيرة من المعلومات ، وبرامج الرسم ، والبرامج الخاصة بعمل الشرائح المستخدمة في العرض مثل برامج (POWER POINT) . (يوسف أحمد عيادات: 2004، ص 245).

5- خدمات شبكة الانترنت:

5-1-خدمة البريد الالكتروني(E-mail) :

وهي اختصار لكلمة (Electronic mail) وهو وسيلة لتأمين الاتصالات السريعة بين الأفراد، ونقل ، المعلومات ، وهو من أقل وسائل الاتصال كلفة.

فالبريد الالكتروني كأحد تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الأكثر شهرة واستخداماً ، كانت له القدرة على أن يحل محل العديد من وسائل الاتصال القديمة كالهاتف ، الرسائل ، النسخ عن بعد وغيرها ...، فقد لعب دوراً تكميلياً للخصائص العديدة التي تتميز بها وسائل الاتصال القديمة . ويعتقد كثير من الباحثين أن البريد الالكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداما وذلك راجع إلى سهولة استخدامه . ويمكن أن نعزو نمو الإنترنت بهذه السرعة إلى البريد الالكتروني. (عبد اللطيف حسين فرج: 2007، ص372).

5-2- خدمة نقل الملفات (FTP) :

الاسم (FTP) اختصار للعبارة (File Transfer Protocol)و هو يمثل بروتوكول لنقل الملفات بين موقعين في شبكة الانترنت ، ويوفر(FTP) طريقة للولوج إلى حاسوب مزود بشبكة الانترنت بهدف جلب ملفات مخزنة فيه أو إرسال ملفات إليه . وهناك الكثير من مواقع الإنترنت التي تفرد مساحة خاصة تحتوي على مواد متاحة لمن يرغب في الحصول عليها بجلبها عن طريق(FTP) . حيث تحتاج أحيانا الارتباط بالشبكة من أجل التفتيش عن وثيقة أو مجموعة وثائق ومن ثم تفريغها (Download) في حاسوبك ، ومن الممكن الارتباط بهده الخدمة بسهولة عن طريق تعبئة استمارة إلكترونيا والتعريف بموقعك. فبواسطة هذه الخدمة يمكن نقل الملفات للشخص الذي يحدده المرسل عن طريق عنوان جهازه، أو البلد التابع له ، ورقمه على الإنترنت .

5-3- خدمة مجموعات الأخبار (News Groups) :

ينبغي الإشارة إلى أن هذا النوع من الخدمة يأخذ مسميات عدة منها Network, News (Usenet, Netnews Groups) وتسميها شبكة " مايكروسوفت " نظم لوحات الإعلان Bulletin Board System (BBS) . ومجموعات الأخبار هي إحدى خدمات الانترنت التي يمكن الوصول إليها واستخدامها والاستفادة منها ، وهي عبارة عن مجموعات من المناقشات الجماعية والمقالات والرسائل العامة مثل الحاسب والهوايات والعلوم البحتة والأعمال التجارية ،

وغيرها التي يدفع بها الأفراد والجماعات والمؤسسات إلى الشبكة كوسيلة للنشر . وتحتوي هذه الخدمة على آلاف المجموعات التي تتواجد في ملايين الملفات وقد تم تصنيف المجموعات إلى موضوعات رئيسية يندرج تحت كل مجموعة أعداد كبيرة من الموضوعات الفرعية . فمثلا Comp تعني كمبيوتر، وتحت هذه الهرمية فروع أخرى :و هكذا البقية:

Newsتعني مواضيع تتعلق بالأخبار ، Socتعني مسائل اجتماعية. Rec تعني استراحة وترفيه. Sci تعني علوم.. .وهكذا ... ويمكن لأي مستخدم لشبكة الانترنت الانتساب إلى ما يشاء من المجموعات الإخبارية بمنتهى السهولة، وعندها سيتلقى كافة الرسائل التي يبثها أعضاء تلك المجموعة بصورة تلقائية ، كما يمكنه بدوره مخاطبة أعضاء الجماعة بتوجيه رسائل إليهم ، وهكذا يحترم النقاش ، أما إذا ذرع بكثرة الرسائل الواردة من مجموعة معينة، أو بنوعية النقاش الجاري فيها ، فعندها يمكنه الانسحاب منها بهدوء وببساطة ، ويحتاج المستفيد من هذه الخدمة إلى التعريف بنفسه ، حيث يقدم معلومات شخصية عن اسمه وعنوانه البريدي ، وما شابه ذلك ، وبمشاركتك مع أية مجموعة تختارها فإنك ستحصل على مقالات تهمك. (محمد رضا البغدادي: 1999،ص 319).

5-4- خدمة القوائم البريدية (Mailing List) :

القوائم البريدية تعرف اختصارا باسم (List) وهي تتكون من عناوين بريدية تحتوي في العادة على عنوان بريدي واحد يقوم بتحويل جميع الرسائل المرسلة إليه إلى كل عنوان في القائمة وتجدر الإشارة إلى أن هناك نوعين من اللوائح أو القوائم، فهناك قوائم معدلة Moderated Mailing (List) وهذا يعني أن أي مقال يرسل يعرض على شخص يسمى (Moderator)يقوم بالاطلاع على المقال للتأكد من أن موضوعه مناسب لطبيعة القائمة ثم يقوم بنسخ وتعميم تلك المقالات المناسبة ، أما القوائم غير المعدلة (Unmoderated) فإن الرسالة المرسلة ترسل إلى جميع المستخدمين دون النظر إلى محتواها .

5-5- شبكة الويب العالمية (World Wide Web) :

ويرمز لها بالرمز(www) وتعني الشبكة العنكبوتية العالمية التي أنشئت في المركز الأوروبي للأبحاث النووية (CERN) سنة 1999م. هي خدمة أكثر استخداما في الوقت الراهن لدى معظم المستخدمين لشبكة الإنترنت ، وتعرض كل الشركات، والمؤسسات صفحات إعلانية وثقافية وعلمية وترفيهية للعرض على شبكة الويب باستخدام لغة ترابط النص HTMLوعناوين ويب تبدأ بحروفhttp للتعبير عن لغة النص المترابط ، ثم تلي هذه الحروف علامة :// ثم اسم الصفحة مثل: http// :www .yahoo .com

5-6- خدمة المحادثة(Chat) :

وهو نظام متعدد المستخدمين ويعرف باسم (Internet Relay Chat) (IRC) أ ي المحادثة عبر الانترنت، وهو يتيح للعديد من المستخدمين التواصل بشكل فوري مع الانترنت ، وقد تم تطوير هذه الخدمة في فنلندا عام 1988م بواسطة " كارينين ". وتتم المحادثة في قناة اتصال ، وذلك بكتابة رسائل من لوحة المفاتيح ، وقد تم تنظيم عملية المحادثة عبر الانترنت (IRC) على

شكل شبكات مستقلة ، يحتوي كل منها على المستخدمين ، وتتدرج في مجالات الترفيه والألعاب مرورا بالاهتمامات التعليمية إلى الشبكات العلمية المتخصصة في مجالات محددة ، ومن الاستخدامات التعليمية لهذه الخدمة استخدامها من جانب المدارس والمعاهد والجامعات والكليات لتوفير المناهج والمواد الدراسية المختلفة عبر الانترنت ، أو توزيع الدروس عبر الشبكة أو إعطاء العلامات أو الدرجات من خلال البريد الالكتروني أو من أجل التواصل بين الحاضرين وطلباتهم بصرف النظر عن المسافة الجغرافية التي تفصل بينهم .

5-7- خدمة الآرشي (Archie) :

يقوم المشترك عن طريق هذه الخدمة بالبحث عن وثيقة أو نص أو صورة أو ملف وضع في أحد المراكز العلمية في أقصى العالم والمربوط بالانترنت والعثور عليها خلال دقائق . ويمكن الاتصال البريدي بخدمات الآرشي على العنوانarchie@archie.mcgill.ca : مع كتابة كلمة help فقط في الرسالة البريدية، وعندها سيتم الرد بكيفية استخدام هذه الخدمة عن طريق البريد الالكتروني .(جودت أحمد سعادة: 2003، ص221).

6- أهمية تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعي:

تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحديث وزيادة فعالية التعليم، لتحقيق أهداف التنمية البشرية والتنمية الشاملة المستدامة، وتتمثل هذه المساهمات التي توفرها التكنولوجيا المعلوماتية والتعليمية المرتبطة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العوامل التالية :

- **زيادة فعالية التعليم :** معظم الأبحاث والدراسات تؤكد أن التكنولوجيا التعليمية المبنية على الحاسبات الآلية وشبكات المعلومات، التي توظف بطريقة ملائمة، تسهم في جودة المخرجات التعليمية وزيادة فعالية التعليم، ومعظم الدراسات التي أنجزت في هذا المجال كشفت عن إعادة هيكلة المعاهد التعليمية والجامعات، من خلال استخدام التكنولوجيا الموجودة بالفعل تعتبر نادرة جدا إلى حد كبير، ويعكس ذلك ندرة هذه المعاهد والجامعات التي تقدم الحاسبات الآلية لكل طالب وتعلم وتوفر لهم الشبكات الممتدة التي تشجع الاتصال والتعاون بطريقة ذات فعالية (أحمد إبراهيم قنديل:2006، ص199). وتعتبر البحوث والمشروعات المتوافرة حاليا ذات طبيعة واعدة إلا أنها غير حاسمة إلى حد ما، فالمعاهد والكليات التي أدخلت التكنولوجيا التعليمية الحديثة قد تنجم عنها نتائج ذات قيمة تعود بالمنفعة على المجتمع (رمزي أحمد عبد الحي :2005، ص89) .
- **تحقيق العدالة والمساواة :** أيضا أثبتت الدراسات والبحوث التي عملت في هذا المجال، أن توافر التكنولوجيا في المعاهد التعليمية والجامعات، يخدم حاجات المواطنين الخاصة في حق الوصول إلى الخدمات والموارد التعليمية، ذات الجودة والفعالية بغض النظر عن الفقر والبعد عن المراكز الحضرية التي تحظى هده الخدمات والموارد ، حيث أن التمويل والسياسات المساندة للتعليم المميز تؤدي إلى تقليل حدة الخلافات، التي ترتبط بمتوسط

توافر الحاسبات لآلية بين الجماهير الخاصة ، ومن هنا يمكن أن تلعب برامج التعليم التعويضية التي يجب أن يقدمها المؤسسات التعليمية والهيئات والمنظمات المهتمة بالتعليم والتدريب دوراً أساسياً وجوهريا في تحقيق مبدأ العدالة والمساواة في اكتساب الحق للتعليم، ومن جهة أخرى يمكن أن ينطبق هذا الحق في التعليم والوصول إلى مصادر التعليم على ملكية الحاسبات الآلية التي تتزود بها الأسر خارج جدران المعاهد والكليات على الرغم من تعاون دخولها وتباين مواقعها.

- **قلة التكلفة :** تعتبر تكلفة استخدام التكنولوجيا الحديثة تكلفة متواضعة وزهيدة، وخاصة فيما يتصل بالميزانيات المتعلقة بالتعليم العالي، فعلى سبيل المثال يلاحظ أن تكلفة الحاسبات الآلية اليوم أقل مما كانت عليه في الماضي ، وهذه التكلفة الزهيدة تجعل من الحكومات والمنظمات والهيئات المسئولة عن التعليم العالي تسعى جاهدة إلى إدخال هذه التكنولوجيا إلى مؤسساتها والاستفادة منها، وهذا ما جعل الدول المتقدمة أسرع الدول إلى إدخال هذه التكنولوجيا إلى مؤسساتها التعليمية.
- **مجابهة التحديات :** فالتعليم في العصر الحالي يواجه تحديات، أفرزتها ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الأمر الذي يتطلب ضرورة السعي إلى إحداث تنمية معلوماتية وتكنولوجية للطلاب والمعلمين، والذين يمثلون القاعدة العريضة في أي قطر عربي. (مرجع سبق ذكره: ص114).

تمهيد:

إن سر التقدم وخوض التحدي ، خاصة مع معطيات ومطالب الثورة المعلوماتية يكمن في اكتساب مهارات بسيطة ، ومنها سيتحقق – بمشيئة الله تعالى - منتجات عظيمة ، لكن المتأمل في التقنيات الحديثة وما فتحته من آفاق واسعة لأنماط مختلفة من التعليم لم يعهدها الإنسان من قبل والمراقب للتغيرات التي بدأت تأخذ طريقها إلى نظرية التعلم منذ أواخر الثمانينات الميلادية من القرن العشرين، عندما جددت مفاهيم قديمة واسُتحدثت أخرى وانعكاس ذلك على أساليب التعلم والتعليم عمومًا، وعلى مجال تقنيات التعليم خصوصًا وذلك في الجوانب النظرية والبحثية والتطبيقية في أماكن مختلفة من العالم، ومقارنة ذلك كله بتقنيات التعليم على المستوى المحلي، لن يجد ذلك المتأمل المراقب عناء كبيرًا في تبين واقعها الحالي وهو واقع في مجمله محدود الفاعلية والتأثير سوا ء على مستويات التخطيط أو على المستويات التنفيذية في برامج التعليم والتدريب. وتشير الباحثة إلى أنه و بدعم العملية التعليمية التعّلمية، وذلك بتوفير بيئة تعليمية مناسبة تتوفر على كل الأنواع من التكنولوجيا أو البعض منها فقط ، سنصل إلى تكوين الذهنية التكنولوجية القادرة على مواكبة العصر وتخريج إطارات قادرة على تحقيق التنمية التعليمية والتكنولوجية، وهذا ما نطمح إلى تحقيقه بدخولنا عالم التعليم الالكتروني والسعي إلى دمجه في التعليم التقليدي(أمل عبد الفتاح سويدان: 2007، ص19).

أهم استخدامات شبكة الاتصالات في التعليم الجامعي:

- استخدامها كمصدر مهم من مصادر التعليم في الجامعات على مستوى العالم،وذلك نتيجة للإمكانات الكبيرة التي أتاحتها الشبكة للوصول إلى المعلومات،مما يشجع الطلبة على البحث عن المعلومات عبر الشبكة وعدم الاعتماد كليا على منهج محدد من خلال كتاب منهجي، حيث أصبحت الشبكة مصدرا مهما من مصادر التعلم سواء على مستوى الجامعات أو الكليات أو المعاهد أو المدارس، مما يؤدي إلى تزويد الطلبة بأحدث المعلومات التي قد لا يجدها في الكتاب المنهجي المقرر، وكذلك تزويدهم بمعلومات متنوعة، ومن مصادر مختلفة، وهذا يؤدي إلى تعزيز ثقة الطالب بنفسه وعلمه ويقلل وقت تعليمه.
- قيام الجامعات بطرح مناهجها التعليمية وموادها الدراسية على شكل صفحات على شبكة الانترنت بحيث يستطيع الطلبة الاستفادة منها من خلال الشبكة، وتصفح الصفحات أوقات فراغهم ومن أماكنهم.
- استخدامها كوسيلة للتعريف بالجامعة والخدمات التي تقدمها ونظام القبول فيها والمقررات التي تطرحها وغير ذلك.
- إمكانية تبادل وجهات النظر وطرح المشكلات البحثية سواء بين الأساتذة أو بين الأساتذة والطلبة أو بين الطلبة أنفسهم، وكذلك تبادل البحوث وأوراق العمل دون إهدار للوقت والجهد والمال في التنقل والاكتفاء بها كوسيط تعليمي فعال (جودت أحمد سعادة: 2003،ص 221)
- أنها تسمح لعدد قليل من خبراء التعليم المفتوح على مستوى العالم أن يشتركوا في تطوير نظرية ما وتطبيقاتها وأن يقدموا العون لبعضهم.

- توفر الشبكة واسطة نقل لتسليم المقررات الدراسية وما يتعلق بها للمراكز الدراسية التابعة للجامعة.
- إمكانية الحصول على البحوث الحديثة من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة بسرعة كبيرة من خلال خدمة نقل الملفات (*FTP*) .
- إمكانية وضع الدوريات والمجلات والصحف بشكل صفحات ويب (*Web*)على الشبكة واستخدامها كوسيلة لدعم العملية التعليمية التعلمية.
- إمكانية استخدامها كوسيلة للإعلان عن الأنظمة التعليمية والمؤتمرات،ومساعدة الطلبة والأساتذة على متابعة الأنشطة العلمية كل حسب اختصاصه.
- استخدامها كوسيلة لنقل المعلومات من الجامعة وإليها كإرسال مواد مطبوعة مثل النصوص والصور والخرائط وغير ذلك من الخدمات الأكاديمية. (محمد رضا البغدادي:1999، ص319).
- المساعدة على زيادة التعليم المفتوح وشيوعه وانتشاره على مستوى العالم.
- إعطاء الطلبة جوا من التحديث والإثارة والدافعية للتعلم أكثر من التعليم التقليدي في الغرف الصفية لأن الشبكة توفر جوا تعليميا حرا وغير مقيد بزمان ومكان، مما يجعل التعليم مفتوحا وممتعا، كما تشجع الطلبة الخجولين من الاستجابة إلى جو مريح وخاص بعيدا عن المراقبة.

فوائد استخدام برامج الأقمار الصناعية :

- تقديم الخدمات الأكاديمية على نطاق واسع وبذلك يتم توفير مبالغ طائلة يلزم صرفها على الترحال والسكن والمعيشة في مناطق بعيدة عن سكن الطلبة ومسقط رأسهم.
- توسيع مدى الخدمات التعليمية في الجامعة المفتوحة بتقديم برامج التعليم المستمر لأفراد المجتمع كافة.
- تسجيل عدد كبير من الطلبة مما يساعد على خفض نفقات التعليم عن بعد لاسيما فيما يخص أثمان الكتب والمواد الدراسية اللازمة كالحقائب الدراسية والوسائط التعليمية السمعية والبصرية. (رمزي أحمد عبد الحي: 2005،ص 114).
- إيصال المادة العلمية إلى جميع الطلبة بعد تزويد المراكز الدراسية بأجهزة استقبال وبث خاصة.
- تعزيز عملية التعليم عن بعد وجعلها تفاعلية يتحاور فيها الطلبة مع أساتذتهم ومع بعضهم البعض.
- توزيع المعلومات الأكاديمية بما فيها التعيينات والامتحانات على جميع مراكز التعليم التابعة للجامعة المفتوحة.
- عرض نشاطات وفعاليات الجامعة الثقافية والفنية والرياضية . (أحمد إبراهيم قنديل: 2006، ص123).

من الواضح أن تقنيات برامج القمر الصناعي التعليمية تساعد كثيرا على نشر التعليم عن بعد وتوسيعه في البلاد ، بالإضافة إلى أنه ومن خلال قمر الاتصالات تصبح المعاهد العليا قادرة على تبادل الندوات، وأفلام الفيديو، والمحاضرات، والمناقشات، والتعليم

الجماعي والفردي بوساطة الاتصال التبادلي المرئي والمسموع ، كما أن القمر الصناعي يتيح الفرص لطلبة الدراسات العليا للتواصل مع بعضهم بعضا كنوع من التعليم والبحث.

الاستخدامات التعليمية للبرمجيات الجاهزة:

برنامج (MS-WinWord):

يعد هذا البرنامج من أكثر البرامج استخداماً لمعالجة النصوص في المؤسسات التعليمية والشركات ، وهذه البرامج في تطور مستمر ، ويمكن للمتعلمين استخدام هذا البرنامج في جميع التخصصات التعليمية والمهنية ، وبالتحديد المساقات التجارية لإعداد المشاريع ، أو اكتساب مهارة الطباعة ، وتنسيق النصوص وتنمية القدرة على التفكير الإبداعي في الكتابة ، وإتقان اللغة الانجليزية من خلال برنامج التهجئة المتوافر فيه ، وكذلك من خلال القاموس الذي يحويه .وتدرب الطلبة على مثل هذا النوع من البرامج يكسبهم خبرة تفيدهم في حياتهم العملية. أما عن أهم الأعمال التي يمكن القيام بها من خلال هذه البرمجة فنذكر: الرسم المختلف. الطباعة بكافة أشكالها واستخدام أغلب الخطوط المتوفرة. إمكانية إرفاق الصور والرسوم المختلفة بالنص. تصميم الجداول والتقارير والاستبيانات. إخراج كافة النصوص والصور والرسومات على الآلة " الطابعة " .

برنامج الإكسل (MS – Excel) :

أشرنا عند حديثنا عن البرمجية السابقة(Word) إلى كيفية التعامل مع النصوص وتخزين البيانات والتعديل عليها وطباعتها ، إلا أن هذه البرامج لا تسمح لنا بالقيام بأية عمليات حسابية أو تحليل إحصائي لهذه البيانات. لهذا الغرض تم تصميم برامج خاصة وجاهزة تسمح لنا بتخزين البيانات والقيام بالعمليات الحسابية والتحليلات الإحصائية وإنشاء الرسوم البيانية باستخدام أوامر سهلة الاستعمال ، ومن هذه البرامج برنامج إكسل . ويستخدم للبيانات المجدولة ،و لتعليم مساقات منها دورات التقنية الإحصائية ، والحرف الميكانيكية ، والمواد التجارية ومن خلال البرنامج يمكن تقديم رسومات بيانية تفيد في مساقات الرياضيات التطبيقية ، والإحصاء والهندسة والأمور المالية .

برنامج العرض التقديمي (MS- Power Point) :

وهو عبارة عن مجموعة من الشرائح والتي تحتوي على نصوص ورسوم بيانية، وصور، وجداول ورسوم متحركة تسهل متابعة العرض بطريقة ميسرة ومتناسقة مع إمكانية إضافة الأصوات والمواد المصورة على شكل فيديو.

برنامج(MS- Access) :

يستخدم لقاعدة البيانات ، وتعليم مساقات المواد التجارية مثل : إدارة الأعمال والبنوك المالية ، ويستخدم أيضا فَي إعداد الملفات وتنظيم المعلومات فيها، واسترجاعها ، وطباعة التقارير الإدارية بأنواعها ، ويستطيع الطلبة من خلاله اكتساب مهارة تنظيم الملفات واستخراج المعلومات. (محمد محمود الحيلة:2000، ص327).

الاستخدامات التعليمية لخدمات شبكة الانترنت:

استخدامات البريد الالكتروني في التعليم :

هناك العديد من التطبيقات التي يمكن الاستفادة منها من استخدام البريد الالكتروني في التعليم ويتمثل أهمها في الآتي:

- البريد الالكتروني كوسيط بين الأستاذ والطالب من خلال إرسال الرسائل لجميع الطلبة سواء فيما يتعلق بإرسال الأوراق المطلوبة في المقررات الدراسية المختلفة ،أو في إرسال الواجبات المنزلية لهم ، أو الرد على الاستفسارات العديدة من جانبهم حول مسائل معينة تتعلق بالمواد المقررة ، أو كوسيط للتغذية الراجعة لمعلومات الطلبة.
- استخدام البريد الالكتروني كوسيط لتسليم الواجبات المنزلية، حيث يقوم المعلم بتصحيح الإجابات وإعدادها إلى طلبته مرة أخرى، وفي ذلك توفير للوقت والجهد والمال فيما يتعلق بالورق، بالإضافة إلى إمكانية إرسال واستلام الواجبات في أي وقت دون الحاجة لمقابلة الأستاذ شخصيا. (غالب عوض النوايسة:2011، ص195).
- إمكانية الاتصال والتواصل مع متخصصين في موضوعات معينة من مختلف دول العالم من أجل الاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات بشرط معرفة عناوينهم البريدية.
- الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والجامعة أو الشؤون الإدارية فيها.
- .إمكانية الاتصال بين الطلبة والشؤون الإدارية من خلال استلام التعميمات والأوراق المهمة والإعلانات الخاصة بالطلبة فيما يتعلق بدراستهم أو بحوثهم أو مطالبهم الكثيرة والمتجددة.
- استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة لإرسال اللوائح والتعميمات وما يستجد من أنظمة وقوانين وتعليمات لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم.
- الاستفادة من الخبرات العلمية للمتخصصين سواء في تحرير الرسائل الجامعية أو الدراسات الخاصة أو في الاستشارات العلمية ومن أي مكان، مما يوفر الوقت والجهد والمال من خلال إمكانية التواصل بين الأطراف من أماكنهم.
- الاتصال والتواصل بين الجامعات والمعاهد والكليات ومراكز الأبحاث والدراسات سواء المحلية في البلد الواحد أو بين المحلية والأجنبية. (الغريب زاهر إسماعيل:2001، ص145).

استخدامات القوائم البريدية في التعليم :

يساعد توظيف هذه الخدمة في التعليم على دعم العملية التربوية لأن هذه الخدمة تعتبر من خدمات الاتصال المهمة في الانترنت وتتمثل أهم مجالات الاستفادة منها في التعليم الآتي:

- تأسيس قائمة بأسماء الطلبة في الفصل الواحد كوسيط للحوار غير المباشر بينهم ومن خلال استخدام هذه الخدمة يمكن جمع جميع الطلاب والطالبات المسجلين في مادة ما تحت هذه المجموعة لتبادل الآراء ووجهات النظر.
- بالنسبة للأستاذ الجامعي يمكن أن يقوم بوضع قائمة خاصة به تشتمل على أسماء الطلاب والطالبات وعناوينهم بحيث يمكن إرسال الواجبات المنزلية ومتطلبات المادة عبر تلك القائمة ، وهذا سوف يساعد على إزالة بعض عقبات الاتصال بين المعلم وطلبته.
- توجيه الطلبة والمعلمين للتسجيل في القوائم العالمية العلمية " حسب التخصص " للاستفادة من المتخصصين ومعرفة الجديد ، وكذلك الاستفادة من خبراتهم والسؤال عما أشكل عليهم.
- يمكن تأسيس قوائم خاصة بجمع طلبة جامعات وكليات الدول العربية المسجلين بمادة معينة لكي يتم التحاور فيما بينهم لتبادل الخبرات العلمية. (مرجع سبق ذكره:ص 175).
- تأسيس قوائم خاصة بالمعلمين في الدول العربية حسب الاهتمام " علوم شرعية ، علوم عربية، رياضيات... " وذلك لتبادل وجهات النظر فيما يخدم العملية التعليمية.
- كذلك الأقسام العلمية يمكن أن تقوم بتأسيس قائمة بأسماء أعضاء هيئة التدريس المنتمين للقسم للاتصال بهم بأقل تكلفة.
- الاتصال بالمهتمين بنفس التخصص بحيث يمكن للطلبة أو الأساتذة الاتصال بزملاء لهم في مختلف أنحاء العالم ممن يشاركونهم الاهتمام في موضوعات معينة لبحث الجديد فيها وتبادل الخبرات.
- ربط "عمداء ، رؤساء الأقسام " في قوائم متخصصة لتبادل وجهات النظر في تطوير العملية التربوية.. (نادر سعيد شمى:2008، ص131).

استخدامات مجموعات الأخبار في التعليم :

هناك تشابه بين تطبيقات مجموعات الأخبار والقوائم البريدية في التعليم ، ويمكن إضافة بعض الأمور بالنسبة لمجموعات الأخبار كالآتي:

- إمكانية تسجيل الأساتذة والطلبة في مجموعات الأخبار العالمية المتخصصة للاستفادة من المتخصصين كل حسب تخصصه.
- اشتراك الطلبة في منابر حوارية لتبادل الآراء حول موضوع محدد مطروح للنقاش وتبادل الخبرات حوله.
- الاستفادة من خدمات التخاطب (chat) بشكل مباشر بين المتعلمين أنفسهم ، أو مع المختصين ، والاستفادة منهم حول موضوع معين عالميا.
- إمكانية تبادل الخبرات بين الطلبة حول اهتمامات علمية متشابهة، وخاصة فيما يتعلق بالمواد الدراسية وعمل الواجبات.
- إمكانية استفادة الطلبة الضعاف من الأقوياء أو من المعلمين أو من المختصين ، وبالتالي توفير الوقت والجهد فيما يتعلق بمراعاة مستويات الطلبة وبذل جهود لتحسين مستويات الطلبة الضعاف.

- إمكانية الاستفادة من المعلومات الحديثة والجديدة على مستوى العالم أثناء الحوارات الدائرة بين المشاركين خلال تبادل الخبرات في مختلف الموضوعات و المجلات العلمية مثل العلوم والطب بفروعه المختلفة وتقنية المعلومات والطيران والدراسات الإنسانية وغيرها من الموضوعات والاهتمامات المتنوعة. (حسام الدين محمد المازن:2009، ص231).

استخدامات برامج المحادثة فى التعليم :

تتمثل أهم استخدامات خدمة التخاطب أو المحادثة (IRC) في التعليم في المواقف والأمور المهمة الآتية :

- بث المحاضرات من مقر الجامعة إلى أي مكان في العالم ، حيث يمكن نقل وقائع درس أو محاضرة على الهواء مباشرة بدون تكلفة عالية.
- استخدام هذه الخدمة في التعليم عن بعد ، إذ يمكن للطالب الاستماع إلى المحاضرة وهو في بيته وبتكلفة منخفضة.
- يمكن استخدام هذه الخدمة لاستضافة عالم أو أستاذ من أي مكان في العالم لإلقاء محاضرة على طلاب الجامعة بنفس الوقت وبتكلفة قليلة. (مرجع سبق ذكره: ص 256).
- استخدام هذه الخدمة لعرض بعض التجارب العلمية مثل العمليات الطبية وكذلك التجارب العلمية ، مثال ذلك عند إجراء تجربة في الكيمياء أو الفيزياء يمكن نقلها لطلاب جامعة أخرى وخاصة إذا كانت التجربة مكلفة، حيث يستفيد عدد كبير من الطلاب.
- استخدام نظام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة أو بين المدراء والمشرفين لتبادل وجهات النظر فيما يحقق تطوير العملية التربوية دون الاضطرار إلى السفر أو الانتقال إلى مكان الاجتماع ،مهما تباعدت المسافات بينهم.
- عقد الدورات العلمية عبر الانترنت ، وبمعنى آخر يمكن للطالب أو المعلم أو أي فرد متابعة هذه الدورة وهو في منزله ثم يمكن أن يحصل على شهادة في نهاية الدورة.
- عقد اجتماعات باستخدام الفيديو حيث يستطيع الطلاب عقد اجتماعات مع زملائهم من مختلف أنحاء العالم لمناقشة كتاب أو قضية تربوية أو اجتماعية ، أو مناقشة نتائج بحث ما ، أو تبادل وجهات النظر فيما بينهم.
- إمكانية استخدامها كنظام مؤتمرات زهيدة التكلفة. (غالب عوض النوايسة: 2011، ص196).

وليس تحيزًا عندما أقول : قد آن لمجال تقنيات التعليم أن يأخذ مكانه الصحيح في النظام التعليمي، حيث يصبح المرتكز والعجلة الرئيسة التي تدير عمليات التعلم والتعليم سواء على مستويات التخطيط أو التنفيذ .

سنتعرض في هذا البحث إلى جملة الإجراءات المنهجية قصد استخلاص كيفية اختبار الفرضيات المصاغة للبحث.

أولا: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان، وهي عبارة عن دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية

*** أهـــــدافهـــــــا:**

1- محاولة بناء استبيان في صورته الأولية.

2- تحديد الأبعاد التي ستمثل استبيان الدراسة الأساسية.

3- انتقاء الفقرات المناسبة والممثلة لأداة أبعاد الدراسة.

4- تقدير الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات).

5- التعرف على الميدان عن قرب مع التعود على استعمال الأداة ميدانيا.

1- عينة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على طلبة الآداب، وطلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم الإنسانية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر –سعيدة- حيث بلغ حجم العينة (10) طالب(ة)

2- أداة جمع البيانات:

بناءا على الإطار النظري والدراسات السابقة اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة كأداة استبيانيه تدرس لنا التأثير الذي نريد أن نصل إليه.

1.2- وصف أداة الدراسة:

تضمن استبيان الدراسة الاستطلاعية (52) فقرة تحتوي على ثمانية أبعاد يضم كل بعد عدة فقرات، بحيث يطلب من الطالب الإجابة وفق البدائل الخمسة المقترحة(بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة –بدرجة قليلة – بدرجة قليلة جدا - لا أستخدمه أبدا)، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تناسب رأي المفحوص. و الجدول رقم (01) يوضح ذلك:

الجدول رقم (01) يوضح أبعاد الاستبيان و عدد فقراته للدراسة الاستطلاعية.

المحاور	الأبعاد	عدد فقرات كل بعد	العدد الكلي للفقرات
أسباب التعثر الأكاديمي	الأسباب النفسية	7-1	35
	الأسباب الدراسية	14-8	

	الأسباب الأسرية	21-15	
	الأسباب الاجتماعية	28-22	
	الأسباب الاقتصادية	35-29	
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	أوليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	40-36	17
	المهارة المعلوماتية	45-41	
	استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	52-46	

3- الخصائص السيكومترية:

1.3- الثبات: إن الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. ولقد تم استخراج معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول رقم (02).

جدول رقم (02) يوضح معامل الثبات لأداة الدراسة الاستطلاعية

عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
52	0,837

انظر الملحق رقم (01)

يتضح من الجدول رقم **(02)** أن ثبات الاستبيان قد بلغ (0.837) مما يجعله قابلا ومناسبا لأغراض البحث. والجدول الموالي رقم **(03)** يوضح ثبات فقرات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ في حالة حذف فقرة.

الجدول رقم (03) يوضح ثبات فقرات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ في حالة حذف فقرة.

رقم الفقرة	معامل الثبات لألفا كرونباخ في حالة حذف الفقرة	رقم الفقرة	معامل الثبات لألفا كرونباخ في حالة حذف الفقرة
الفقرة 01	,836	الفقرة 27	,830
الفقرة 02	,836	الفقرة 28	,837
الفقرة 03	,836	الفقرة 29	,831
الفقرة 04	,843	الفقرة 30	,823
الفقرة 05	,837	الفقرة 31	,830
الفقرة 06	,842	الفقرة 32	,834
الفقرة 07	,836	الفقرة 33	,831
الفقرة 08	,838	الفقرة 34	,837
الفقرة 09	,843	الفقرة 35	,834
الفقرة 10	,834	الفقرة 36	,841
الفقرة11	,831	الفقرة 37	,836
الفقرة 12	,828	الفقرة 38	,834
الفقرة 13	,826	الفقرة 39	,831
الفقرة 14	,830	الفقرة 40	,832
الفقرة 15	,836	الفقرة 41	,837
الفقرة 16	,838	الفقرة 42	,841
الفقرة 17	,836	الفقرة 43	,833
الفقرة 18	,840	الفقرة 44	,835
الفقرة 19	,828	الفقرة 45	,845
الفقرة 20	,836	الفقرة46	,824
الفقرة 21	,833	الفقرة 47	,831

الفقرة 22	,837	الفقرة 48	,819
الفقرة 23	,837	الفقرة 49	,845
الفقرة 24	,824	الفقرة 50	,838
الفقرة 25	,826	الفقرة 51	,832
الفقرة 26	,837	الفقرة 52	,831

انظر الملحق رقم (02).

بعد المعالجة الإحصائية لفقرات الاستبيان وذلك بمعادلة ألفا كرونباخ وجدنا أن هناك فقرات غير مناسبة لقياس الموضوع المراد قياسه لأن معامل ثباتها أكبر من معامل الثبات ككل واستنتجنا أنها تضعف المقياس فتم حذفها فأصبح يتضمن استبيان الدراسة 42 فقرة مقسمة على محورين يحتوي المحور الأول على (29) فقرة، و المحور الثاني يحتوي على (13) فقرة، والفقرات التي حذفت هي الفقرات رقم 04، 06، 08، 09، 16، 18، 36، 42، 45، 49 .

2.3- الصدق بطريقة الصدق الذاتي:

يقصد بصدق الاختبار مدى ارتباط الاختبار بموضوعه فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما أعد لقياسه ولا شيئا آخر بدلا منه. تم حساب الصدق لأداة الدراسة عن طريق حساب الجدر التربيعي لمعامل الثبات لفقرات أداة الدراسة. وقد تحصلنا على (915.0) وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1.2- تحديد منهج الدراسة :

لا تخلو أية دراسة علمية من الاعتماد على منهج من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس، ويعرف المنهج "بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول إلى نتيجة معلومة". (فوزي عبد الخالق: 2007، ص76). استخدمت الطالبة الباحثة المنهج الوصفي التحليلي منهجا لدراستها، وذلك لملائمته لطبيعة دراستها.

2.2- عينة الدراسة ومواصفاتها:

تم تطبيق أداة الدراسة الأساسية على طلبة من شعبة الآداب، وطلبة من شعبة العلوم الاجتماعية وطلبة من شعبة العلوم الإنسانية بجامعة الدكتور مولاي الطاهر - سعيدة-، حيث

بلغ حجم العينة 60 طالب(ة) موزعين حسب متغيرات الجنس، التخصص. والجدول التالي يبين حجم ومواصفات عينة الدراسة.

الجدول رقم (04) يوضح عينة الدراسة حسب متغيراتها للدراسة الأساسية

الرقم	اسم الكلية	الجنس		التخصص					
		ذكور	إناث	نقد أدبي	لسانيات وتحليل الخطاب	اتصال	تاريخ	علم التربية	علم النفس
01	آداب و لغات	07	13	10	10	00	00	00	00
02	علوم إنسانية	10	10	00	00	10	10	00	00
03	علوم اجتماعية	12	08	00	00	00	00	10	10

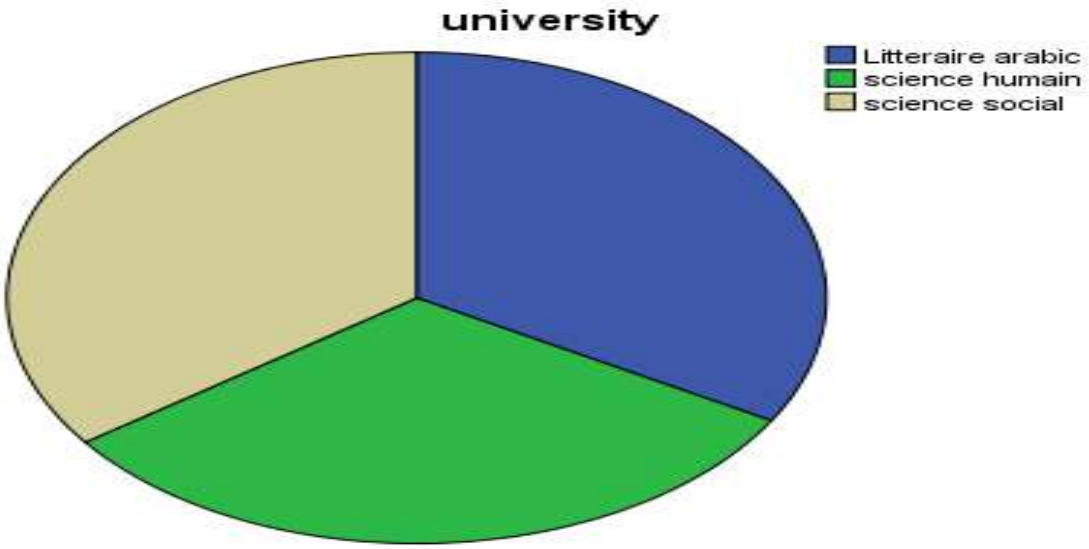

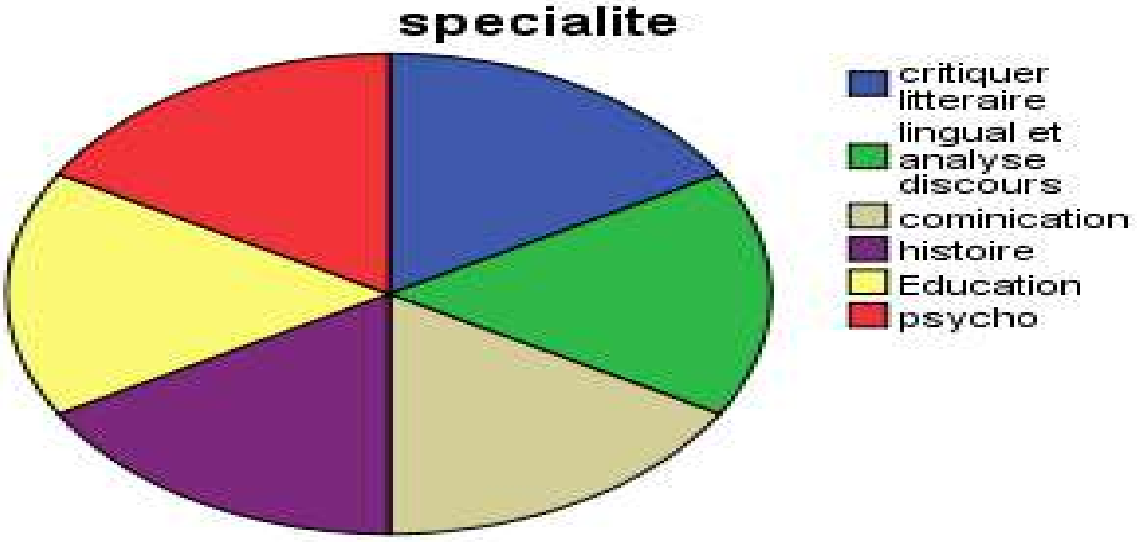

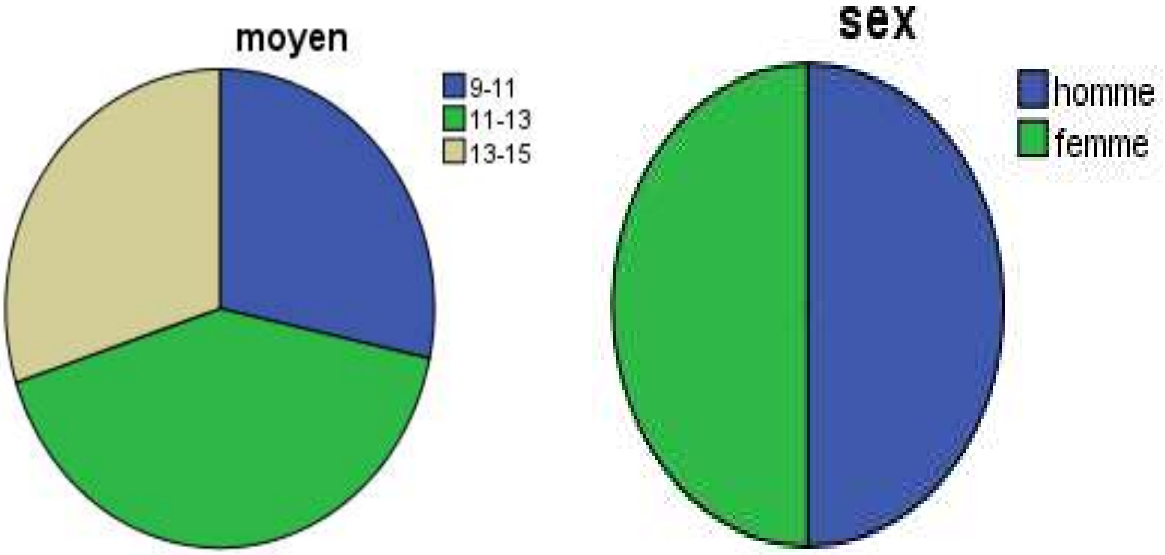

أشكال رقم (01) تبين مواصفات عينة الدراسة

3.2- وصف أداة الدراسة:

بعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على استبيان في صورته النهائية يحتوي على (42) فقرة و يطلب من الطالب الإجابة وفق البدائل الخمسة (بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة – بدرجة قليلة جدا - لا أستخدمه أبدا) وذلك بوضع علامة (x) في الخانة التي تناسب رأي المفحوص.والجدول التالي يوضح أبعاد الاستبيان و عدد فقراته:

الجدول رقم (05) يوضح أبعاد الاستبيان و عدد فقراته للدراسة الأساسية.

المحاور	الأبعاد	عدد فقرات كل بعد	العدد الكلي للفقرات
أسباب التعثر الأكاديمي	الأسباب النفسية	5-1	29
	الأسباب الدراسية	10-6	
	الأسباب الأسرية	15-11	
	الأسباب الاجتماعية	22-16	
	الأسباب الاقتصادية	29-23	
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	أوليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	33-30	13
	المهارة المعلوماتية	36-34	
	استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	42-37	

4.2- ثبات الأداة:

لقد قمنا بتطبيق الإستبانة بعد تعديلها على عينة الدراسة في جامعة الدكتور مولاي الطاهر-سعيدة- وبلغ عددهم 60 طالب وقد تم الاعتماد على معادلة ألفا كرونباخ لحساب الثبات. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (06) يوضح معامل الثبات لأداة الدراسة الأساسية

عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
42	0.870

انظر الملحق رقم (03).

5.2صدق الأداة:

يقصد بصدق الاختبار مدى ارتباط الاختبار بموضوعه فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما أعد لقياسه ولا شيئا آخر بدلا منه، تم حساب الصدق لأداة الدراسة عن طريق حساب الجدر التربيعي لمعامل الثبات لفقرات أداة الدراسة. وقد تحصلنا على 0.932 وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

6.2- متغيرات الدراسة: تضمنت الدراسة المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

1. **الجنس:** وهو فئتان: ذكر، وأنثى.
2. **الكلية:** وهي ثلاث فئات: كلية الآداب، وكلية العلوم الإنسانية وكلية العلوم الاجتماعية.
3. **التخصص:** نقد أدبي، لسانيات وتحليل الخطاب، اتصال، تاريخ، علوم التربية، علم النفس .
4. **المعدل:** من9-11، 11-13 ومن 13-15.

ثانيا:المتغير التابع: النتيجة التي يحدثها المتغير المستقل( ).

7.2- الأساليب الإحصائية:

وظفنا في الدراسة الأساسية الأساليب الإحصائية الملائمة لمعالجة تساؤلات الدراسة والمتمثلة في:

1- معادلة " ألفاكرونباخ "

2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

3- معامل ارتباط بيرسون **pearson correlation**

4- اختبار (ت) T – test

5- تحليل التباين الأحادي **one way anova**

عرض و مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

مناقشـــــة الفرضيـــــة الأولـــــى:

والقائلة بأنه " يقل مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة عن المعدل 80 % عند ($a \leq 0.05$)". ولاختبار هذه الفرضية تم استعمال اختبار **(ت)** لمجموعة واحدة " **T – test Echantillon unique" كما هو مبين في الجدول رقم (07).**

جدول رقم (07) يبين نتائج اختبار" ت "لعينة واحدة للكشف عما إذا كان مستوى التعثر الأكاديمي يقل عن80 %

أسباب التعثر الأكاديمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	قيمة المعدل 80%	مستوى الدلالة
الأسباب النفسية	60	16,68	2,885	44,797	16,683	0.000
الأسباب الدراسية	60	18,02	2,266	61,584	18,017	0.000
الأسباب الأسرية	60	16,48	3,249	39,292	16,483	0.000
الأسباب الاجتماعية	60	19,72	3,858	39,586	19,717	0.000
الأسباب الاقتصادية	60	19,88	3,880	39,695	19,883	0.000

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة المعدل للتعثر الأكاديمي بأبعاده الخمسة (الأسباب النفسية، الأسباب الدراسية، الأسباب الأسرية، الأسباب الاجتماعية، الأسباب الاقتصادية) يعادل قيمة المعدل 80%. وبالمقارنة مع الدراسات السابقة نجد أنها اختلفت من حيث ترتيب الأسباب الأكثر تأثيرا فمثلا نجد أن **دراسة الزغيبي1996** العوامل النفسية تأتي في المرتبة الأولى ثم العوامل الدراسية، أما العوامل الاجتماعية والأسرية فكانت في الترتيب الأخير **ودراسة حمادة والصاوي2002** أيضا لها نفس الترتيب أما **دراسة الراشد2003** فكانت الأسباب الاجتماعية في المرتبة الأولى ثم تليها الأسباب الاقتصادية، الأسباب الأسرية، الأسباب الأسرية. تشابهت دراستنا مع **دراسة جاجي وكيلي1999** أما دراستنا فكان ترتيب أسبابها كالآتي الأسباب الدراسية، الأسباب النفسية، الأسباب الاقتصادية، الأسباب الاجتماعية، الأسباب الأسرية.

مناقشـــــة الفرضيـــــة الثانيـــــة :

والقائلة بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة تعزى لمتغير الجنس". ولاختبار هذه

الفرضية تم استعمال اختبار **(ت)** لمجموعتين مستقلتين " **T – Independent test**" كما هو مبين في الجدول رقم (08).

جدول رقم (08) يبين الفروق في مستوى التعثر الأكاديمي حسب متغير الجنس

انظر الملحق رقم(04).

يتضح لنا من خلال الجدول أن مستوى المعنوية للمحور الأول (ذكور، إناث: 0.141) أكبر من مستوى الدلالة 0.05. والمحور الثاني (ذكور: 0.612، إناث: 0.613) أيضا قيمة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 والمحور الثالث (ذكور، إناث: 0.455) والمحور الرابع (ذكور، إناث: 0.455)والمحور الخامس (ذكور، إناث: 0.119) والمحور السادس (ذكور: 0.826، إناث: 0.827) و والمحور السابع (ذكور: 0.207، إناث: 0.208) والمحور الثامن (ذكور، إناث: 0.580) كلها لها معنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه لم تتحقق الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة تعزى لمتغير الجنس. وهذا ما توصلت إليه كل من

متغير الجنس		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	مستوى الدلالة
المحور الأول	ذكور	30	17,23	3,148	1,492	,141
	إناث	30	16,13	2,529	1,492	,141
المحور الثاني	ذكور	30	17,87	2,713	-,509	,612
	إناث	30	18,17	1,744	-,509	,613
المحور الثالث	ذكور	30	16,17	3,384	-,752	,455
	إناث	30	16,80	3,134	-,752	,455
المحور الرابع	ذكور	30	19,17	3,851	-1,106	,273
	إناث	30	20,27	3,850	-1,106	,273
المحور الخامس	ذكور	30	20,67	4,037	1,584	,119
	إناث	30	19,10	3,614	1,584	,119
المحور السادس	ذكور	30	11,37	3,253	-,220	,826
	إناث	30	11,53	2,569	-,220	,827
المحور السابع	ذكور	30	9,70	2,366	1,275	,207
	إناث	30	9,00	1,857	1,275	,208
المحور الثامن	ذكور	30	18,50	3,093	,557	,580
	إناث	30	18,07	2,935	,557	,580

دراسة ستينث1967، ودراسة المغيدي1994، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.

مناقشـــــــة الفرضيـــــة الثالثـــــــة:

والقائلة بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة تعزى لمتغير التخصص". ولاختبار هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي **one way anova** كما هو مبين في الجدول رقم **(09).**

جدول رقم (09) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي one way anova لفحص دلالة الفروق في مستوى التعثر الأكاديمي حسب متغير التخصص.

متغير التخصص		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة التباين	مستوى الدلالة
المحور الأول	داخل المجموعات	58,283	5	11,657	1,455	,220
	بين المجموعات	432,700	45	8,013		
المحور الثاني	داخل المجموعات	51,883	5	10,377	2,232	,064
	بين المجموعات	251,100	45	4,650		
المحور الثالث	داخل المجموعات	62,683	5	12,537	1,208	,318
	بين المجموعات	560,300	45	10,376		
المحور الرابع	داخل المجموعات	65,883	5	13,177	,876	,503
	بين المجموعات	812,300	45	15,043		
المحور الخامس	داخل المجموعات	80,483	5	16,097	1,076	,384
	بين المجموعات	807,700	45	14,957		
المحور السادس	داخل المجموعات	32,350	5	6,470	,749	,590
	بين المجموعات	466,500	45	8,639		
المحور السابع	داخل المجموعات	21,750	5	4,350	,948	,458
	بين المجموعات	247,900	45	4,591		
المحور الثامن	داخل المجموعات	66,083	5	13,217	1,538	,194
	بين المجموعات	464,100	45	8,594		

انظر الملحق رقم(05)

يتضح لنا من خلال الجدول أن مستوى المعنوية للمحور الأول (0.220) أكبر من مستوى الدلالة 0.05. والمحور الثاني (0.064) أيضا قيمة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 والمحور الثالث (0.318) والمحور الرابع (0.503)

والمحور الخامس (0.384) والمحور السادس (0.590) و والمحور السابع (0.458) والمحور الثامن (0.194) كلها لها معنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 و عليه لم تتحقق الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة تعزى لمتغير التخصص. وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة المغيدي1994** التي أوضحت بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي تعزى لمتغير التخصص.

مناقشـــــة الفرضيـــــة الرابعـــــة :

والقائلة بأنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة تعزى لمتغير الكلية". ولاختبار هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي **one way anova كما هو مبين في الجدول رقم (10).**

جدول رقم (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي one way anova لفحص دلالة الفروق في مستوى التعثر الأكاديمي حسب متغير الكلية.

متغير الكلية		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة التباين	مستوى الدلالة
المحور الأول	داخل المجموعات	30,117	2	15,058	1,862	,165
	بين المجموعات	460,867	57	8,085		
المحور الثاني	داخل المجموعات	27,619	2	13,810	2,859	,066
	بين المجموعات	275,364	75	4,831		
المحور الثالث	داخل المجموعات	,554	2	,277	,025	,975
	بين المجموعات	622,430	57	10,920		
المحور الرابع	داخل المجموعات	25,750	2	12,875	,861	,428
	بين المجموعات	852,433	75	14,955		
المحور الخامس	داخل المجموعات	33,753	2	16,876	1,126	,331
	بين المجموعات	854,431	57	14,990		
المحور السادس	داخل المجموعات	14,594	2	7,297	,859	,429
	بين المجموعات	484,256	57	8,496		
المحور السابع	داخل المجموعات	2,950	2	1,475	,315	,731
	بين المجموعات	266,700	57	4,679		
المحور الثامن	داخل المجموعات	44,609	2	22,304	2,618	,082
	بين المجموعات	485,574	57	8,519		

انظر الملحق رقم(06).

لقد أشارت النتائج كما هي موضحة في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي حسب متغير الكلية وتتمثل النتائج فيما يلي: المحور الأول (درجة التباين=1.862و مستوى الدلالة= 0.165) والمحور الثاني (درجة التباين= 2.859 ومستوى الدلالة= 0.066) والمحور الثالث (درجة التباين=0.025و مستوى الدلالة= 0.975) والمحور الرابع (درجة التباين=0.861 ومستوى الدلالة= 0.428)والمحور الخامس (درجة التباين=1.126و مستوى الدلالة= 0.331) والمحور السادس (درجة التباين=0.859و مستوى الدلالة= 0.429) والمحور السابع (درجة التباين=0.315و مستوى الدلالة= 0.731) والمحور الثامن (درجة التباين= 2.618 ومستوى الدلالة= 0.082) كلها لها معنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وعليه لم تتحقق الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة تعزى لمتغير الكلية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو حمادة2006 بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي تعزى لمتغير الكلية.

مناقشـــة الفرضيـــة الخامســـــة :

والتي تنص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة تعزى لمتغير المعدل التراكمي". ولاختبار هذه الفرضية تم استعمال اختبار تحليل التباين الأحادي **one way anova** كما هو مبين في الجدول رقم (**11**).

جدول رقم (11) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي one way anova لفحص دلالة الفروق في مستوى التعثر الأكاديمي حسب متغير المعدل التراكمي .

متغير المعدل التراكمي		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	درجة التباين	مستوى الدلالة
المحور الأول	داخل المجموعات	5,323	2	2,662	,312	,733
	بين المجموعات	485,660	57	8,520		
المحور الثاني	داخل المجموعات	28,208	2	14,104	2,926	,062
	بين المجموعات	274,775	57	4,821		
المحور الثالث	داخل المجموعات	7,388	2	3,694	,342	,712
	بين المجموعات	615,595	57	10,800		
المحور الرابع	داخل المجموعات	42,908	2	21,454	1,464	,240
	بين المجموعات	835,275	57	14,654		
المحور الخامس	داخل المجموعات	41,043	2	20,522	1,381	,260
	بين المجموعات	847,140	57	14,862		
المحور	داخل المجموعات	11,249	2	5,624		,522

السادس	بين المجموعات	487,601	57	8,554	,657	
المحور السابع	داخل المجموعات	16,395	2	8,197	1,845	,167
	بين المجموعات	253,255	57	4,443		
المحور الثامن	داخل المجموعات	,073	2	,037	,004	,996
	بين المجموعات	530,110	57	9,300		

انظر الملحق رقم(07).

لقد أشارت النتائج كما هي موضحة في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي حسب متغير المعدل التراكمي وتتمثل النتائج فيما يلي: المحور الأول (درجة التباين=0.312و مستوى الدلالة = 0.733) والمحور الثاني (درجة التباين= 2.926 ومستوى الدلالة= 0.062) والمحور الثالث (درجة التباين=0.342 و مستوى الدلالة= 0.712) والمحور الرابع (درجة التباين=1.464 ومستوى الدلالة= 0.240) والمحور الخامس (درجة التباين=1.845و مستوى الدلالة= 0.260) والمحور السادس (درجة التباين=0.657و مستوى الدلالة= 0.522) والمحور السابع (درجة التباين= 1.845و مستوى الدلالة= 0.167) والمحور الثامن (درجة التباين= 0.004 ومستوى الدلالة= 0.996) كلها لها معنوية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه لم تتحقق الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة تعزى لمتغير المعدل التراكمي. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة المغيدي1994، ودراسة جاجي وكيلي1999 وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

مناقشـــــة الفرضيـــة السادســـــة :

تنص الفرضية على أنه "توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي واستخدامات تكنولوجيا المعلومات". وتم استعمال معامل الارتباط بيرسون لاختبار هذه الفرضية والجدول رقم (12) يوضح نتائج ذلك:

الجدول رقم (12) يبين العلاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي واستخدامات تكنولوجيا المعلومات

	حجم العينة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
علاقة بعد استخدامات التكنولوجيا مع الأسباب النفسية	60	-0.162	0.216

علاقة بعد استخدامات التكنولوجيا مع الأسباب الدراسية	60	0.002	0.989
علاقة بعد استخدامات التكنولوجيا مع الأسباب الأسرية	60	0.304	0.018
علاقة بعد استخدامات التكنولوجيا مع الأسباب الاجتماعية	60	0.149	0.255
علاقة بعد استخدامات التكنولوجيا مع الأسباب الاقتصادية	60	-0.048	0.715

انظر الملحق رقم(08).

نلاحظ من خلال الجدول أن العلاقة بين بعد استخدامات التكنولوجيا والأسباب النفسية ضعيفة جدا جدا لأن معامل ارتباط بيرسون يمثل (0.162-) وقيمة المعنوية تساوي (0.216) و العلاقة بين بعد استخدامات التكنولوجيا والأسباب الدراسية أيضا ضعيفة جدا جدا معامل ارتباط بيرسون (0.002) ومستوى المعنوية (0.989) أما العلاقة بين بعد استخدامات التكنولوجيا والأسباب الأسرية علاقة قوية لأن معامل الارتباط بيرسون (0.304) وقيمة المعنوية (0.018) أقل من مستوى الدلالة (0.05) وعلاقة بعد استخدامات التكنولوجيا والأسباب الاجتماعية علاقة أيضا ضعيفة أما علاقة بعد استخدامات التكنولوجيا والأسباب الاجتماعية علاقة ضعيفة جدا جدا لأن قيمة معامل ارتباط بيرسون سالبة(0.048-) ومنه نستنتج أن علاقة بعد استخدامات التكنولوجيا مع أسباب التعثر الأكاديمي أغلبها ضعيفة إلى ضعيفة جدا لكن فقط مع الأسباب الأسرية هناك علاقة قوية. وعليه نستنتج أن الفرضية تحققت وأنه توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي واستخدامات تكنولوجيا المعلومات.

مناقشـــــــة الفرضيـــــة السابعـــــة :

تنص الفرضية على أنه " توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي ومتغير الجنس". وتم استعمال معامل الارتباط بيرسون لاختبار هذه الفرضية والجدول رقم (13) يوضح نتائج ذلك:

الجدول رقم (13) يبين العلاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي ومتغير الجنس

	حجم العينة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
علاقة الأسباب النفسية مع متغير الجنس	60	-0.192	0.141

علاقة الأسباب الدراسية مع متغير الجنس	60	0.067	0.612
علاقة الأسباب الأسرية مع متغير الجنس	60	0.098	0.455
علاقة الأسباب الاجتماعية مع متغير الجنس	60	0.144	0.273
علاقة الأسباب الاقتصادية مع متغير الجنس	60	-0.204	0.119

انظر الملحق رقم(09).

يبين لنا الجدول أنه توجد علاقة ضعيفة لكن سالبة بين الأسباب النفسية والأسباب الاقتصادية مع الجنس ومعامل الارتباط بيرسون على الترتيب (0.192- ، 0.204-) والأسباب المتبقية (الأسباب الدراسية، الأسباب الأسرية، الأسباب الاجتماعية) لها علاقة مع متغير الجنس لكن علاقة ضعيفة ومعامل ارتباط بيرسون على الترتيب: (0.067، 0.098، 0.144). ومنه يمكن القول أن الفرضية تحققت والقائلة بأنه توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي ومتغير الجنس. وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة المغيدي1994، التي وضحت أنه لا توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي ومتغير الجنس.

منـــــاقشة الفرضيـــــــة الثامنـــــــة :

تنص الفرضية على أنه "توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي و متغير التخصص ". وتم استعمال معامل الارتباط بيرسون لاختبار هذه الفرضية والجدول رقم (14) يوضح نتائج ذلك:

الجدول رقم (14) يبين العلاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي ومتغير التخصص

	حجم العينة	**معامل ارتباط بيرسون**	**مستوى الدلالة**
علاقة الأسباب النفسية مع متغير التخصص	60	0.234	0.072
علاقة الأسباب الدراسية مع متغير التخصص	60	0.011	0.934
علاقة الأسباب الأسرية مع متغير التخصص	60	0.138	0.294
علاقة الأسباب الاجتماعية مع متغير التخصص	60	0.126	0.336
علاقة الأسباب الاقتصادية مع متغير التخصص	60	0.209	0.109

انظر الملحق رقم(10).

نلاحظ من خلال الجدول أنه توجد علاقة قوية في الأسباب النفسية والأسباب الاقتصادية مع متغير التخصص لأن معامل ارتباطهما على الترتيب (0.234، 0.209) إلا أن الأسباب الأخرى مثل الأسباب الدراسية، الأسباب الأسرية، الأسباب الاجتماعية مع متغير التخصص توجد علاقة ضعيفة لأن معاملات ارتباطهم كالتالي: (0.011، 0.138، 0.126) وعليه تحققت الفرضية القائلة بأنه توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي و متغير التخصص، وهذا ما اتفقت معه دراسة أبو حمادة2006 وهو عدم اختيار الطالب التخصص الذي يريد بسبب ضغط الوالدين.

مناقشـــة الفرضيـــة التاسعـــــة :

تنص الفرضية على أن " مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في معالجة بعض أسباب التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة تعادل80 %" والجدول رقم (15) يوضح نتائج ذلك:

الجدول رقم (15) يبين مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في معالجة بعض أسباب التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة

مساهمة تكنولوجيا في معالجة بعض أسباب التعثر الأكاديمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	قيمة المعدل 80%	مستوى الدلالة
أوليات تكنولوجيا المعلومات	60	18,28	2,998	47,244	18,283	0,000
المهارة المعلوماتية	60	9,35	2,138	33,878	9,350	0,000
استخدامات تكنولوجيا المعلومات	60	11,45	2,908	30,502	11,450	0,000
المجموع	60	39.08	8.044	111.622	39.083	0.000

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة المعدل 39.083 % أقل من 80 % ومنه فإن مساهمة تكنولوجيا المعلومات في معالجة بعض أسباب التعثر الأكاديمي ضعيفة جدا وهذا ما اتفقت معه دراسة والكر وزيدلر2003 في معالجتها للأسباب الدراسية والأسباب النفسية.

خـــــلاصـــــــة:

حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على أسباب التعثر الأكاديمي التي يعاني منها الطالب الجامعي ومعرفة دور تكنولوجيا المعلومات في معالجة هذه الأسباب وكان

مجتمع البحث طلبة من جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة. ومن خلال الدراسة الميدانية التي أجريت أظهرت نتائجها ما يلي: أن الأسباب الدراسية هي الأكثر تأثيرا في مستوى التعثر الأكاديمي وتليها الأسباب النفسية ثم الأسباب الاقتصادية، الأسباب الاجتماعية، الأسباب الأسرية وذلك من خلال قيمة المعدل فهي تعادل 80%.
وأظهرت النتائج أن مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مساهمة ضعيفة وتمثلت نسبتها المئوية في 39 %.

الخاتمة:

يواجه الشباب الجامعي العديد من المشكلات الأكاديمية والمتعلقة بالعملية التعليمية والتي تفرض على الجامعة النظر إليها بعين الاعتبار على أساس أنها من ضمن مسؤوليات الجامعة، والتي تفرض على إدارتها وأساتذتها تقديم المشورة والتوجيه إلى الطلاب والطالبات بهدف التوصل إلى أفضل السبل للتغلب على تلك المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وذلك من منطلق أن تنمية الشباب تنمية متكاملة وشاملة، والدفع بهم في المجالات الإنتاجية يمثل أهم أدوار الجامعة في التنمية.

إن ما يحكم جودة التعليم الجامعي ليس التعليم في حد ذاته، وإنما قدرته على مواجهة المشكلات على المستوى الفردي والاجتماعي، وهذا يتطلب من الجامعة أن تكون نظاماً قادراً على تغيير هيكل عمليات التعليم، وتأمين حاجات الأفراد والمجتمع وتطوير قدراتهم ومهاراتهم. وتتم عملية تنمية المهارات وتطوير القدرات الفكرية والخيالية والإبداعية لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بصفة عامة، والتعليم الجامعي بصفة خاصة، من خلال تضافر جهود جميع الأطراف ذات الصلة بالعملية التعليمية داخل وخارج هذه المؤسسات، من إدارة وأعضاء هيئة التدريس ومناهج وطلاب وأسرهم وذلك لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي وأدائهم الأكاديمي وتنمية مهاراتهم وزيادة فهمهم للحياة العملية وجعلهم أكثر مواءمة لسوق العمل في أي دولة من دول العالم.

مشكلات طلاب الجامعة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة فمنها ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، ومنها ما يتعلق بواقعه التعليمي الأكاديمي، ومنها ما يرتبط ببيئته، ومنها ما يتصل بحالة الطلاب الثقافية أو الاجتماعية، وتمثل هذه المشكلات نتيجة طبيعية لانشغال الآباء والأمهات عن الأبناء ولأوجه القصور التي بدت واضحة في كل مؤسسات التربية النظامية وغير النظامية مثل البيت، المدرسة، الجامعة، وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى. أصبح الاهتمام بالمتعلم يتناسب

الخـــاتمـــــــــــــــــــة

مع التغيرات التي يشهدها العالم اليوم، إذ أصبح الإنسان اليوم يعيش في عصر يتميز بالمعلوماتية أو عصر مجتمع المعلومات الذي أصبح بفضل التكنولوجيا الاتصالية والإعلامية يشهد ثورة معلوماتية ومعرفية لا مثيل لها عبر مراحل تطور الإنسانية كلها، ومن أهم سمات هذا العصر سيطرت التكنولوجيا على مختلف المجالات متمثلة في تكنولوجيا المعلومات والانترنت وأجهزة الحاسب الآلي، وقد غيرت الطريقة التي يعمل بها العالم وحاولت حل بعض المشكلات التي يعاني منها المتعلم بشكل دقيق وفي وقت قصير وبجهد أقل وتكلفة أقل.

توصيات واقتراحات:

*عقد ندوات ومحاضرات للآباء والأمهات وكذلك المدرسين، وتزويدهم بالمعلومات اللازمة حول الطلبة، وكيفية التعرف على الحاجات المحيطة لديهم ومحاولة حل مشكلاتهم.

*أهمية العلاقة بين المنزل والمدرسة، والتعاون بين الجهتين لحل مشكلات الطلبة.

*العمل على تحفيز أعضاء هيئة التدريس على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريسهم.

* تشجيع الطلبة على استخدام تكنولوجيا المعلومات لزيادة خبراتهم فيها، وتوجيه هذه الخبرة نحو التعلم الفعال لزيادة تواصلهم، وتفاعلهم مع هذا النمط من التعليم وإقبالهم عليه.

*الاهتمام بتوفير الإمكانات، والوسائل التكنولوجية التعليمية لتوظيفها في العملية التعليمية، بداية من توفير أجهزة العرض (Data Show).

📖قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. أحمد إبراهيم قنديل، 2006، التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.
2. أحمد إسماعيل صبحي ،2003 "التعليم الجامعي المفتوح عن بعد " من التعليم بالمراسلة إلى الجامعة الافتراضية" عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى.
3. أمل عبد الفتاح سويدان، منال عبد العال مبارز،2007، "التقنية في التعليم(مقدمة في أساسيات الطالب والمعلم)"، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان- الأردن، الطبعة الأولى.
4. الغريب زاهر اسماعيل ، 2001 "تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم "، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الأولى.
5. جودت أحمد سعادة ، عادل فايز السرطاوي ،2003 "استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم" ،دار الشرق، عمان، الطبعة الأولى .
6. حسام الدين محمد المازن، 2009، "تكنولوجيا التربية مدخل إلى التكنولوجيا المعلوماتية "، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، الطبعة الأولى.
7. حسام الدين محمد المازن، 2009، "تكنولوجيا المعلومات ووسائطها الإلكترونية"، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، الطبعة الأولى.
8. حسن محمد حسان، محمد حسنين العجمي، 2008، "التعليم الجامعي الخاص وتكافؤ الفرص التعليمية"، دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر، الطبعة الثانية.
9. رمزي أحمد عبد الحي، 2005، " التعليم العالي الالكتروني " محدداته ومبرراته ووسائط"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية، الطبعة الأولى.
10. شبل بدران، جمال الدهشان، 2001، "التجديد في التعليم الجامعي"، دار القباء، القاهرة.
11. صلاح الدين المتبولي، 2003، "التربية ومشكلات المجتمع"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، الطبعة الأولى.
12. طارق عبد الرءوف عامر، 2007 ،" التعليم عن بعد والتعليم المفتوح" ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى .
13. ط- عبد الحق،2000، "مدخل المعلوماتية(العتاد والبرمجيات الجزء الثاني)"، قصر الكتاب، البليدة.
14. عبد الله الطراونة،2009 ، "مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي، مشاكل الطلاب التربوية النفسية السلوكية الاجتماعية"، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى.
15. غالب عوض النوايسة، 2011، "الانترنت والنشر الإلكتروني الكتب الإلكترونية والدوريات الإلكترونية"، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان، الطبعة الأولى.
16. محمد حسن العمايرة، 2014، "المشكلات الصفية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة الرابعة.
17. محمد رضا البغدادي، 1999، " تكنولوجيا التعليم والتعلم " ،دار الفكر العربي ، القاهرة، الطبعة الأولى.

18.محمد عبد الرحيم عدس .2003، "الأسرة ومشكلات تعليم الأطفال"، دار وائل للنشر والتوزيع ، القاهرة، الطبعة الأولى .
19.محمد محمود الحيلة، 2000،" تكنولوجيا التعليم بين النظرية التطبيق " ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية.
20.نادر سعيد شمى، سامح سعيد إسماعيل،2008، "مقدمة في تقنيات التعليم"، مراجعة مصطفى عبد السميع محمد، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان- الأردن، الطبعة الأولى.
21.د. وليد سرحان،2012، "مشاكل الناس"، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الثانية.
22.يوسف أحمد عيادات، 2004،" الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية "، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الطبعة الأولى.

المعاجم:

1- أحمد زكي بدوي،1980، "معجم المصطلحات للتربية والتعليم"، دار الحركي للنشر، بيروت.

الملحق رقم (01)

أداة الدراسة في صورتها الأولية

استمارة استبيانيه موجهة لطلبة الجامعة

أخي الطالب، أختي الطالبة في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص تكنولوجيا التربية LMD، والتي تندرج تحت عنوان "أسباب التعثر الأكاديمي ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجته لدى طلبة كلية الآداب واللغات والعـلوم الاجتماعية والعـــلوم الإنسانية بولاية سعيدة ".

نرجوا منكم الإجابة على هذه الأسئلة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة، ونحيطكم علما أن هذا البحث ونتائجه لا تشغل إلا لغرض البحث العلمي.

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم

من إعداد الطالبة:

- **مهدي فتيحة**

البيانات الشخصية:

1. **الجنس**: ذكر ☐ أنثى ☐

2. **الكليـــة:** آداب ولغات ☐ علوم اجتماعية ☐ علوم إنسانية ☐

3. **التخصص:** نقد أدبي ☐ لسانيات وتحليل الخطاب ☐ اتصال ☐

تاريخ ☐ علوم التربية ☐ علم النفس ☐

4. المعدل: 09- 11 ☐ 11-13 ☐ 13-15 ☐

أسباب التعثر الأكاديمي		كثيرا	دائما	أحيانا	نادرا	لا توجد
الأسباب النفسية						
01	ضعف دافعية بعض الطلبة نحو الدراسة .					
02	سوء الحالة الصحية لبعض الطلبة .					
03	انخفاض مستوى طموح الطلبة للدراسة .					
05	الارتباك والخجل أمام الآخرين .					
06	تدني مستوى الذكاء .					
07	الرغبة في العمل أكثر من الدراسة .					
الأسباب الدراسية						
08	قبول الطالب في قسم دون رغبته .					
09	غياب الطلبة عن قاعة المحاضرات .					
10	الخوف من الامتحانات .					
11	صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية .					
12	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد .					
13	ضعف التوجيه الإرشاد في الكلية .					
14	عدم تنظيم أوقات الاستذكار .					
الأسباب الأسرية						
15	انشغال الطالب بمتطلبات الأسرة .					
16	وجود خلافات بين أفراد الأسرة .					
17	تفكك الأسرة نتيجة الطلاق أو غيره .					
18	ضعف اهتمام الآباء بمستقبل أبنائهم .					
19	ضعف المستوى الثقافي للأسرة .					

20	القسوة أو اللين في معاملة الأبناء .					
21	ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء .					
الأسباب الاجتماعية						
22	الزواج المبكر للطالبات .					
23	كثرة الارتباطات الاجتماعية بين الأسر .					
24	قلة تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم .					
25	انعدام العلاقة بين الكلية وأولياء أمور الطلبة .					
26	قلة الاهتمام باستثمار أوقات فراغ الطلبة .					
27	قصور الأجهزة الإعلامية في التوعية .					
28	الاختلاط باقران السوء .					
الأسباب الاقتصادية						
29	انشغال بعض الطلبة بأعمال خارج أوقات الدوام الرسمي					
30	انخفاض المستوى الاقتصادي للطلبة .					
31	تكاليف الدراسة العالية .					
32	ارتفاع أسعار وسائط النقل .					
33	بعد السكن عن موقع الدراسة .					
34	قلة المصروف اليومي للطالب .					
35	الثراء الفاحش لبعض الأسر يقلل من أهمية الدراسة .					
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		**بدرجة كبيرة**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة قليلة**	**بدرجة قليلة جدا**	**لا أستخدمه أبدا**
أوليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات						
36	لدي حاسب آلي					
37	لدي تكوين في الحاسب الآلي					
38	لدي معرفة حول الحاسب عموما					
39	لدي معرفة حول الانترنت					
40	لدى بريد إلكتروني **E-mail "**					
بعد المهارة المعلوماتية						
41	أستخدم الحاسوب في مطالعة الكتب ، المجلات، الجرائد الإلكترونية					
42	أستخدم برامج الحاسوب ، **" Excel" Access" Power Point " Word "**					
43	أستخدم البريد الإلكتروني **"E-mail "**					
44	أستخدم جهاز **" Data Show"**					

45	أستخدم الأقراص المدمجة **dvd-cd - flash disc**					
بعد استخدامات تكنولوجيا المعلومات						
46	أستخدم الشبكة العالمية للانترنت					
47	أشترك في مجموعة الأخبار عبر الانترنت					
48	أبحث عن المعلومات في المنتديات عبر شبكات الانترنت					
49	أستخدم برامج الفيديو في دراستي					
50	أستخدم برمجيات تعليمية جاهزة					
51	أحمل الملفات من شبكة الانترنت					
52	أصمم صفحات إلكترونية على شبكة الانترنت					

الملحق رقم (02)

أداة الدراسة في صورتها النهائية

استمارة استبيانيه موجهة لطلبة الجامعة

أخي الطالب، أختي الطالبة في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص تكنولوجيا التربية LMD، والتي تندرج تحت عنوان "أسباب التعثر الأكاديمي ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجته لدى طلبة كلية الآداب واللغات والعـلوم الاجتماعية والعـــلوم الإنسانية بولاية سعيدة ".

نرجوا منكم الإجابة على هذه الأسئلة، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تراها مناسبة، ونحيطكم علما أن هذا البحث ونتائجه لا تشغل إلا لغرض البحث العلمي.

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم.

من إعداد الطالبة:

- **مهدي فتيحة**

البيانات الشخصية:

1. **الجنس**: ذكر ☐ أنثى ☐

2. **الكلية:** آداب ولغات ☐ علوم اجتماعية ☐ علوم إنسانية ☐

3. **التخصص:** نقد أدبي ☐ لسانيات وتحليل الخطاب ☐ اتصال ☐

تاريخ ☐ علوم التربية ☐ علم النفس ☐

4. المعدل: 09-11 ☐ 11-13 ☐ 13-15 ☐

أسباب التعثر الأكاديمي		كثيرا	دائما	أحيانا	نادرا	لا توجد
الأسباب النفسية						
01	ضعف دافعية بعض الطلبة نحو الدراسة .					
02	سوء الحالة الصحية لبعض الطلبة .					
03	انخفاض مستوى طموح الطلبة للدراسة .					
04	الارتباك والخجل أمام الآخرين .					
05	الرغبة في العمل أكثر من الدراسة .					
الأسباب الدراسية						
6	الخوف من الامتحانات .					
7	صعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية .					
8	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد .					
9	ضعف التوجيه الإرشاد في الكلية .					
10	عدم تنظيم أوقات الاستذكار .					
الأسباب الأسرية						
11	انشغال الطالب بمتطلبات الأسرة .					
12	تفكك الأسرة نتيجة الطلاق أو غيره .					
13	ضعف المستوى الثقافي للأسرة .					
14	القسوة أو اللين في معاملة الأبناء .					
15	ضعف الرقابة الأسرية على الأبناء .					
الأسباب الاجتماعية						
16	الزواج المبكر للطالبات .					
17	كثرة الارتباطات الاجتماعية بين الأسر .					
18	قلة تفهم الوالدين لمشكلات أبنائهم .					
19	انعدام العلاقة بين الكلية وأولياء أمور الطلبة .					

20	قلة الاهتمام باستثمار أوقات فراغ الطلبة .					
21	قصور الأجهزة الإعلامية في التوعية .					
22	الاختلاط باقران السوء .					
الأسباب الاقتصادية						
23	انشغال بعض الطلبة بأعمال خارج أوقات الدوام الرسمي					
24	انخفاض المستوى الاقتصادي للطلبة .					
25	تكاليف الدراسة العالية .					
26	ارتفاع أسعار وسائط النقل .					
27	بعد السكن عن موقع الدراسة .					
28	قلة المصروف اليومي للطالب .					
29	الثراء الفاحش لبعض الأسر يقلل من أهمية الدراسة .					
تكنولوجيا المعلومات والاتصالات		**بدرجة كبيرة**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة قليلة**	**بدرجة قليلة جدا**	**لا أستخدمه أبدا**
أوليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات						
30	لدي تكوين في الحاسب الآلي					
31	لدي معرفة حول الحاسب عموما					
32	لدي معرفة حول الانترنت					
33	لدى بريد إلكتروني **E-mail "**					
بعد المهارة المعلوماتية						
34	أستخدم الحاسوب في مطالعة الكتب ، المجلات، الجرائد الإلكترونية					
35	أستخدم البريد الإلكتروني **"E-mail "**					
36	أستخدم جهاز **" Data Show"**					
بعد استخدامات تكنولوجيا المعلومات						
37	أستخدم الشبكة العالمية للانترنت					
38	أشترك في مجموعة الأخبار عبر الانترنت					
39	أبحث عن المعلومات في المنتديات عبر شبكات الانترنت					
40	أستخدم برمجيات تعليمية جاهزة					
41	أحمل الملفات من شبكة الانترنت					
42	أصمم صفحات إلكترونية على شبكة الانترنت					

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

ثبات الدراسة الاستطلاعية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.837	52

معامل الثبات ألفا كرونباخ في حالة حذف فقرة

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
Q1	138,00	585,778	,186	,836
Q2	137,20	581,511	,188	,836
Q3	137,80	587,289	,179	,836
Q4	137,70	605,789	-,233	,843
Q5	136,60	575,156	,192	,837
Q6	137,10	597,433	-,086	,842
Q7	137,50	571,833	,220	,836
Q8	137,50	581,389	,128	,838
Q9	137,70	595,567	-,059	,843
Q10	137,40	571,600	,291	,834
Q11	137,80	567,511	,496	,831
Q12	137,80	558,844	,673	,828
Q13	136,90	541,878	,604	,826
Q14	137,60	555,600	,462	,830
Q15	137,00	584,222	,190	,836
Q16	136,60	583,378	,103	,838
Q17	136,90	575,878	,197	,836
Q18	136,70	589,122	,024	,840
Q19	137,10	553,433	,538	,828
Q20	136,80	585,067	,166	,836
Q21	137,70	569,344	,319	,833
Q22	138,10	588,544	,107	,837
Q23	136,70	578,900	,168	,837
Q24	137,20	541,956	,744	,824

Q25	137,20	543,289	,592	,826
Q26	136,80	576,622	,181	,837
Q27	137,20	558,622	,486	,830
Q28	137,20	583,956	,130	,837
Q29	138,00	564,444	,437	,831
Q30	137,40	540,711	,763	,823
Q31	137,10	562,989	,530	,830
Q32	137,30	575,122	,332	,834
Q33	137,70	565,344	,433	,831
Q34	136,90	579,433	,160	,837
Q35	138,20	575,733	,267	,834
Q36	136,40	586,933	,040	,841
Q37	136,80	584,178	,161	,836
Q38	136,70	576,011	,280	,834
Q39	136,10	566,767	,422	,831
Q40	136,80	559,067	,376	,832
Q41	135,70	586,678	,105	,837
Q42	136,90	594,544	-,044	,841
Q43	136,80	558,400	,341	,833
Q44	137,70	572,011	,248	,835
Q45	136,70	600,900	-,122	,845
Q46	136,00	544,667	,767	,824
Q47	136,90	555,211	,416	,831
Q48	136,40	522,489	,777	,819
Q49	136,60	607,822	-,227	,845
Q50	137,20	582,178	,116	,838
Q51	135,90	567,433	,398	,832
Q52	137,80	563,289	,449	,831

ثبات الدراسة الأساسية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,870	42

Test-t

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
axe01	homme	30	17,23	3,148	,575
	femme	30	16,13	2,529	,462
axe02	homme	30	17,87	2,713	,495
	femme	30	18,17	1,744	,318
axe03	homme	30	16,17	3,384	,618
	femme	30	16,80	3,134	,572
axe04	homme	30	19,17	3,851	,703
	femme	30	20,27	3,850	,703
axe05	homme	30	20,67	4,037	,737
	femme	30	19,10	3,614	,660
axe06	homme	30	11,37	3,253	,594
	femme	30	11,53	2,569	,469
axe07	homme	30	9,70	2,366	,432
	femme	30	9,00	1,857	,339
axe08	homme	30	18,50	3,093	,565
	femme	30	18,07	2,935	,536

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure

	Hypothèse de variances égales	1,154	,287	1,492	58	,141	1,100	,737	-,376	2,576
axe01	Hypothèse de variances inégales			1,492	55,426	,141	1,100	,737	-,377	2,577
	Hypothèse de variances égales	5,083	,028	-,509	58	,612	-,300	,589	-1,479	,879
axe02	Hypothèse de variances inégales			-,509	49,464	,613	-,300	,589	-1,483	,883
	Hypothèse de variances égales	,106	,746	-,752	58	,455	-,633	,842	-2,319	1,052
axe03	Hypothèse de variances inégales			-,752	57,660	,455	-,633	,842	-2,319	1,053
	Hypothèse de variances égales	,026	,872	-1,106	58	,273	-1,100	,994	-3,090	,890
axe04	Hypothèse de variances inégales			-1,106	58,000	,273	-1,100	,994	-3,090	,890

	Hypothèse de variances égales	,331	,567	1,584	58	,119	1,567	,989	-,413	3,547
axe05	Hypothèse de variances inégales			1,584	57,302	,119	1,567	,989	-,414	3,547
	Hypothèse de variances égales	1,544	,219	-,220	58	,826	-,167	,757	-1,682	1,348
axe06	Hypothèse de variances inégales			-,220	55,044	,827	-,167	,757	-1,684	1,350
	Hypothèse de variances égales	1,985	,164	1,275	58	,207	,700	,549	-,399	1,799
axe07	Hypothèse de variances inégales			1,275	54,903	,208	,700	,549	-,400	1,800
	Hypothèse de variances égales	,312	,578	,557	58	,580	,433	,779	-1,125	1,992
axe08	Hypothèse de variances inégales			,557	57,841	,580	,433	,779	-1,125	1,992

```
ONEWAY axe01 axe02 axe03 axe04 axe05 axe06 axe07 axe08 BY university
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=LSD ALPHA(0.05).
```

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
axe01	Inter-groupes	30,117	2	15,058	1,862	,165
	Intra-groupes	460,867	57	8,085		
	Total	490,983	59			
axe02	Inter-groupes	27,619	2	13,810	2,859	,066
	Intra-groupes	275,364	57	4,831		
	Total	302,983	59			
axe03	Inter-groupes	,554	2	,277	,025	,975
	Intra-groupes	622,430	57	10,920		
	Total	622,983	59			
axe04	Inter-groupes	25,750	2	12,875	,861	,428
	Intra-groupes	852,433	57	14,955		
	Total	878,183	59			
axe05	Inter-groupes	33,753	2	16,876	1,126	,331
	Intra-groupes	854,431	57	14,990		
	Total	888,183	59			
axe06	Inter-groupes	14,594	2	7,297	,859	,429
	Intra-groupes	484,256	57	8,496		
	Total	498,850	59			
axe07	Inter-groupes	2,950	2	1,475	,315	,731
	Intra-groupes	266,700	57	4,679		
	Total	269,650	59			
axe08	Inter-groupes	44,609	2	22,304	2,618	,082
	Intra-groupes	485,574	57	8,519		
	Total	530,183	59			

```
ONEWAY axe01 axe02 axe03 axe04 axe05 axe06 axe07 axe08 BY specialite
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=LSD ALPHA(0.05).
```

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
axe01	Inter-groupes	58,283	5	11,657	1,455	,220
	Intra-groupes	432,700	54	8,013		
	Total	490,983	59			
axe02	Inter-groupes	51,883	5	10,377	2,232	,064
	Intra-groupes	251,100	54	4,650		
	Total	302,983	59			
axe03	Inter-groupes	62,683	5	12,537	1,208	,318
	Intra-groupes	560,300	54	10,376		
	Total	622,983	59			
axe04	Inter-groupes	65,883	5	13,177	,876	,503
	Intra-groupes	812,300	54	15,043		
	Total	878,183	59			
axe05	Inter-groupes	80,483	5	16,097	1,076	,384
	Intra-groupes	807,700	54	14,957		
	Total	888,183	59			
axe06	Inter-groupes	32,350	5	6,470	,749	,590
	Intra-groupes	466,500	54	8,639		
	Total	498,850	59			
axe07	Inter-groupes	21,750	5	4,350	,948	,458
	Intra-groupes	247,900	54	4,591		
	Total	269,650	59			
axe08	Inter-groupes	66,083	5	13,217	1,538	,194
	Intra-groupes	464,100	54	8,594		
	Total	530,183	59			

```
ONEWAY axe01 axe02 axe03 axe04 axe05 axe06 axe07 axe08 BY moyen
  /MISSING ANALYSIS
  /POSTHOC=LSD ALPHA(0.05)
```

A 1 facteur

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
axe01	Inter-groupes	5,323	2	2,662	,312	,733
	Intra-groupes	485,660	57	8,520		
	Total	490,983	59			
axe02	Inter-groupes	28,208	2	14,104	2,926	,062
	Intra-groupes	274,775	57	4,821		
	Total	302,983	59			
axe03	Inter-groupes	7,388	2	3,694	,342	,712
	Intra-groupes	615,595	57	10,800		
	Total	622,983	59			
axe04	Inter-groupes	42,908	2	21,454	1,464	,240
	Intra-groupes	835,275	57	14,654		
	Total	878,183	59			
axe05	Inter-groupes	41,043	2	20,522	1,381	,260
	Intra-groupes	847,140	57	14,862		
	Total	888,183	59			
axe06	Inter-groupes	11,249	2	5,624	,657	,522
	Intra-groupes	487,601	57	8,554		
	Total	498,850	59			
axe07	Inter-groupes	16,395	2	8,197	1,845	,167
	Intra-groupes	253,255	57	4,443		
	Total	269,650	59			
axe08	Inter-groupes	,073	2	,037	,004	,996
	Intra-groupes	530,110	57	9,300		
	Total	530,183	59			

Corrélations

Corrélations

		axe01	axe02	axe03	axe04	axe05	axe06	axe07	axe08
axe01	Corrélation de Pearson	1	-,168	-,179	-,093	,119	-,179	-,147	-,162
	Sig. (bilatérale)		,200	,172	,477	,364	,172	,264	,216
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
axe02	Corrélation de Pearson	-,168	1	,148	,192	,116	-,011	-,005	,002
	Sig. (bilatérale)	,200		,257	,141	,378	,931	,971	,989
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
axe03	Corrélation de Pearson	-,179	,148	1	,130	-,008	-,197	-,354**	,304*
	Sig. (bilatérale)	,172	,257		,322	,954	,131	,006	,018
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
axe04	Corrélation de Pearson	-,093	,192	,130	1	-,164	,238	,103	,149
	Sig. (bilatérale)	,477	,141	,322		,210	,067	,435	,255
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
axe05	Corrélation de Pearson	,119	,116	-,008	-,164	1	-,273*	,222	-,048
	Sig. (bilatérale)	,364	,378	,954	,210		,035	,089	,715
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
axe06	Corrélation de Pearson	-,179	-,011	-,197	,238	-,273*	1	,252	,224
	Sig. (bilatérale)	,172	,931	,131	,067	,035		,052	,085
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
axe07	Corrélation de Pearson	-,147	-,005	-,354**	,103	,222	,252	1	-,013
	Sig. (bilatérale)	,264	,971	,006	,435	,089	,052		,921
	N	60	60	60	60	60	60	60	60
axe08	Corrélation de Pearson	-,162	,002	,304*	,149	-,048	,224	-,013	1
	Sig. (bilatérale)	,216	,989	,018	,255	,715	,085	,921	
	N	60	60	60	60	60	60	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين و دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجة هذه الأسباب. انتهجت الدراسة المنهج الوصفي حيث يناسب طبيعة الدراسة وموضوعها. وقد شمل مجتمع الدراسة طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر- سعيدة- موزعين بين آداب، وعلوم إنسانية وعلوم اجتماعية بمجموع (60) طالب(ة). قامت الطالبة الباحثة بتصميم أداة الدراسة(الاستبيان) وذلك بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة. احتوت الأداة على (42) فقرة موزعة على ثمانية أبعاد وهي كالتالي: (الأسباب النفسية ، الأسباب الدراسية، الأسباب الأسرية، الأسباب الاجتماعية، الأسباب الاقتصادية، أوليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المهارة المعلوماتية، استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) وتم تقدير الخصائص السيكومترية، وتمت معالجة المعطيات والبيانات إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

حيث أسفرت الدراسة عن عدد من النتائج أهمها:

- أن مستوى التعثر الأكاديمي لا يقل عن 80% لدى طلبة جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي يعزى إلى متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي يعزى إلى متغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي يعزى إلى متغير الكلية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعثر الأكاديمي يعزى إلى متغير المعدل التراكمي.
- توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي واستخدامات تكنولوجيا المعلومات.
- توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي والجنس.
- توجد علاقة بين أسباب التعثر الأكاديمي والتخصص.
- مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في معالجة بعض أسباب التعثر الأكاديمي لدى طلبة جامعة سعيدة تعادل 80 % .